

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Republique algerinne

Ministère de l'enseignement
superieur et de la recherche
scientifique

Université Akli Mohand
Oulhadj – Boiura –



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
– البويرة –

قسم: علم النفس
وعلوم التربية

تخصص: علم
النفس المدرسي

العنوان:

واقع استعمال وسائل تكنولوجيا الاعلام
والاتصال لتطوير طرق التدريس
لدى اساتذة جامعة البويرة

مذكرة لنيل شهادة الماستر 2 في علم النفس المدرسي

إشراف الدكتور:
- لرقط علي

إعداد الطالبة:
اوقموم غنية
العربي ليلى

السنة الجامعية: 2018-2019

فخ لب

يشهد الواقع العالمي الذي نعيشه تقدماً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، ففي كل يوم يكتشف العديد من الوسائل و الأساليب التي لها دور فعال في خدمة الإنسان و زيادة معلوماته و معارفه و رفع مستوى قدراته و مهاراته و حتى تسهيل عمله و ممارساته الوظيفية؛ لأننا نعيش في عصر تسابق علمي و صراع تكنولوجي تقاس فيه قوة الأمم بقدر ما تحرزه من تقدم على المستوى العلمي، ولأن التعليم من أهم المنظومات التي يقوم عليها أساس أي مجتمع في العالم، فكل الدول المتقدمة من أسباب تقدمها هو اهتمامها بالمنظومة التعليمية و جعلها من أولوياتها من أجل حاضر مضيء و مستقبل يتميز بالتقدم و الرقي، إن التكنولوجيا و وسائلها غزت مختلف جوانب الحياة و اهتمت خاصة بالجانب التعليمي و هذا ما يتطلب منا متابعة هذه التطورات و مواكبتها العصر بكل حرية و بشكل مستمر. وفي الوقت الحاضر ظهر ما يسمى بـ "تكنولوجيا التعليم" نظراً لأهميته في تطوير العلم و العمل و تسهيل مسار العملية التعليمية التعلّمية واثرائها و التأثير على المتعلم الذي يعد محور هذه العملية و يستفيد منها في رفع مستوى تحصيله الفكري و المعرفي و تسهيل وصول المعلومة بسرعة و بأقل وقت و جهد.

يتطلب رفع كفاءة مرحلة التعليم الجامعي استثمار كافة الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة لنظام التعليم العالي ، واستخدامها الاستخدام المثلى الذي يحقق أفضل مخرجات من الناحية الكمية و الكيفية ، بأقل تكلفة ممكنة وفي أقصى وقت ممكن ، ومن المؤكد أن للجامعة أهدافاً عديدة تسعى لتحقيقها بجهود العاملين فيها وإخلاصهم لها من أساتذة و موظفين و طلبة، وبقدر ما توفر لها من ظروف ملائمة تستطيع تحقيق هذه الأهداف في المتضمنة الرقي بالبحث العلمي و الرفع من مستوى خريجها الذين يعتبرون ثروة بشرية هامة للمجتمع، ومن بين الأساليب المتبعة محاولة تبني تكنولوجيا التعليم للعمل على استحداث جامعات حديثة تعمل على مواكبة التطورات العلمية العالمية في هذا المجال.

لذلك طبقت هذه التقنيات التي تتضمن تكنولوجيا المعلومات بهدف مواكبة الجامعات العالمية في إطار مشروع عالمي يدعو إلى المنافسة في امتلاك المعرفة و لذلك لزم ضرورة تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تعزيز استخدام الطرق الحديثة للتدريس الجامعي و اتجاهات مدرسي الجامعات نحو توظيفها.

ومن هنا كان سبب اختيارنا لهذا الموضوع "واقع استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال

لتطوير طرق التدريس لدى اساتذة جامعة البويرة"

وقد تم تناولنا هذه الدراسة في جانبين، وهما:

1. الجانب النظري؛ ويتضمن ثلاث فصول:

1.1. الفصل الأول الفصل التمهيدي وفيه تطرقنا الى إشكالية البحث والفرضيات، ثم تطرقنا الى اسباب اختيار الموضوع وأهداف وأهمية الدراسة كما تناولنا تعريف المصطلحات الأساسية للدراسة وأخيرا؛ الدراسات السابقة التي تم تناولها.

1.2. الفصل الثاني وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال والذي تناولنا فيه مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال ثم تطرقنا الى أنواع تكنولوجيا الإعلام والاتصال وخصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ووظائفه.

1.3. الفصل الثالث وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال وطرق التدريس حيث انتقلنا الى تعريف شامل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم العالي، وأهميته في التعليم العالي، ودواعي استخدامه في التعليم العالي، ثم تطرقنا الى شمل التكنولوجيا الحديثة بطرق التدريس وذلك بعرض أهمية التكنولوجيا الحديثة للمتعلم للأستاذ وللمادة التعليمية، كما يتناول الفصل أهم طرق التدريس المستخدمة؛ كطريقة المحاضرة، طريقة الحوار، العصف الذهني، والطريقة الإستقصائية.

2. الجانب الميداني: ويتضمن فصلين:

2.1. الفصل الرابع: الفصل المنهجي: وفيه تطرقنا الى الدراسة الإستطلاعية، ومنهج البحث، ثم عينة البحث، ومجالات؛ الدراسة المتمثلة في المجال المكاني، الزماني، والبشري، أما أدوات البحث فتمثلت في الاستبيان، كيفية تصميمه، وقياس ثبات الأداة، وأخيرا المعالجة الإحصائية.

2.2. الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها: وفيه عرضنا نتائج اختبار الفرضيات كل على حدا، وتفسيرها واحدة تلو الأخرى.

وختمنا هذه الدراسة باستنتاج عام ومجموعة من الإقتراحات والخاتمة.

الصفحة	فهرس المحتويات
أ	إهداء
ب	شكر وتقدير
ج	ملخص الدراسة
د	فهرس المحتويات
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
11	اشكالية البحث
12	فرضيات الدراسة
13	اسباب اختيار الموضوع
14	أهداف الدراسة
14	أهمية الدراسة
15	مصطلحات الدراسة
18	الدراسات السابقة
الفصل الثاني: تكنولوجيا الاعلام والاتصال	
25	تمهيد
25	ماهية تكنولوجيا الاعلام والاتصال
27	مفهوم وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال
31	أنواع تكنولوجيا الاتصال واستخداماتها
35	خصائص تكنولوجيا الاتصال
36	وظائف تكنولوجيا الاتصال
41	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم العالي	
45	تمهيد
45	تعريف تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم العالي
44	أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي
46	مكانة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي
49	فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي
50	تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس

53	أهمية الوسائل التعليمية التعليمية
54	معيقات تكنولوجيا التعليم
55	طرق التدريس
56	أنواع طرق التدريس
62	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة	
71	تمهيد
71	منهج البحث
71	مجتمع الدراسة
72	عينة الدراسة
72	مجالات الدراسة
73	ادوات البحث
73	تصميم وتحكيم الاستبيان
74	ثبات الاداة
75	المعالجة الاحصائية
الفصل الخامس: عرض وتحليل نتائج الدراسة.	
77	مقدمة
77	تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى
81	تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية
84	تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة
86	الاستنتاج العام للدراسة
87	الاقتراحات
88	الخاتمة
	الملاحق
	قائمة المراجع

إشكالية البحث:

اصبح التعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعد وسيلة اكثر حيوية وقوة محرّكة لنجاح اي تغيير، وقد نتج عن هذه الحركية ظهور العديد من المصطلحات الحديثة في مجال التربية، اصبحت كالمدراس بلا جدران، والتعلم عن بعد، والتعلم المتلفز، والتعلم الذاتي، وغيرها. وفي ظل هذا المناخ الفكري المعاصر، توالى العديد من الابحاث والدراسات التربوية المهتمة بمجال استخدام وسائل وتقنيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال في العملية التعليمية التعلمية في محاولة لتعميمها على كافة أطوار التعلم بها فيها الجامعة .

أكدت العديد من الدراسات على اهمية الاخذ بتكنولوجيا الاعلام والاتصال في المجال التعليمي نظرا للتقدم التكنولوجي الكبير الذي يشهده العالم والذي اصبح يفرض اضافة اسس جديدة للعملية التعليمية التعلمية، وقد اطلقت الجزائر جملة من الاصلاحات التربوية حتى تساير التغيرات العالمية، إذ شرعت وزارتي التربية الوطنية والتعليم العالي في تنفيذ عملية ادراج تكنولوجيا الاعلام والاتصال في مؤسساتها التعليمية وذلك بغية الارتقاء بالمؤسسات الجزائرية الى أعلى المستويات، حيث حرصت مختلف مؤسسات التعليم العالي من على تجسيد العديد من البرامج وذلك من اجل التنويع في اساليب التعليم والتعلم وكما عرفت ايضا الجامعات سلسلة من المشاريع الهادفة لإدراج وسائل التكنولوجيا الاعلام والاتصال بكل انواعها في منظومة التعليم الجامعية بغية اثرائها و تنويع عروض التكوين التي تتوافق وسوق العمل.

إن انتشار الوسائل التكنولوجية والاتصال والاعلام كافة القطاعات المجتمعية جعلها وسائل طبعة في أيادي كل شرائح المجتمع بما فيها الشباب على الأخص وطلبة الجامعة وأساتذتها أكبر الشرائح إستعمالا لها ، لذلك أصبحت هذه الوسائل تفرض نفسها بقوة من حيث الانفتاح على المعرفة بمختلف أشكالها وفي أي مكان كانت، ومن حيث المتعة التي يشعر بها مستعملها. لذلك دعت الكثير من مقاربات التعليم الى استثمار في الوسائل التكنولوجية حتى تكون عنصر أساسي من طرق التدريس النشطة، وتعزز ذلك بتوفير كل الإمكانيات حتى يتأهل الأساتذة أي معنيون في

استعمال هذه الوسائل في أداء مهنة التدريس وبلوغ الأهداف المسطرة في برامج ومشاريع التكوين الجامعي.

ونظرا لأهمية العملية التعليمية في منظومة التعليم العالي كقاعدة اساسية لباقي الوظائف وما يتركه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من تاثيرات ايجابية في تحسين وتطوير العملية العلمية وما حققه من ايجابيات و تغيرات جذرية في التعليم العالي خاصة والعملية التعليمية بصفة اخص جاءت دراستنا هذه لتحاول ان تظهر واقع استعمال وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تطوير طرق التدريس ومدى قدرة هذه التكنولوجيا في تفعيل العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تطوير طرقها، ويمكن صياغة هذه الاشكالية في التساؤلات التالية:

1. ما مدى استخدام الاساتذة الجامعيين لوسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طرق التدريس؟
2. ما مدى مساهمة وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طرق التدريس في التعليم الجامعي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الاساتذة الجامعيين لوسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال تعزى الى متغير شعبة التكوين؟

الفرضيات:

1. يستخدم الاساتذة الجامعيين وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملية التدريس بنسبة متوسطة.
2. تساهم وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طرق التدريس في التعليم الجامعي بنسبة عالية.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الاساتذة الجامعيين لوسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال تعزى الى متغير شعبة التكوين.

اسباب اختيار الموضوع:

الاسباب الذاتية:

- اهتماماتنا الشخصية بتكنولوجيا الاعلام والاتصال
- محاولة التعرف على وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال المستخدمة من طرف اساتذة التعليم العالي (اساتذة جامعة البويرة)
- الرغبة في التعرف على مدى استخدام الاساتذة الجامعيين لوسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طرق التدريس.

الاسباب الموضوعية:

- الدور المهم والفعال الذي تلعبه وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم العالي
- ندرة البحوث العلمية التي تتناول واقع استعمال وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طرائق التدريس وتحسين جودة التعليم في الجامعات الجزائرية
- تقديم معلومات واقعية حول واقع استعمال اساتذة جامعة البويرة لوسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

أهداف الدراسة:

1. ان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة يتجلى في الكشف عن واقع استعمال وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طرائق التدريس لدى اساتذة جامعة البويرة
2. التعرف على مدى استخدام الاساتذة الجامعيين لوسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طرق التدريس
3. التعرف على مدى مساهمة وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تطوير طرق التدريس في التعليم الجامعي
4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الاساتذة الجامعيين لوسائل تكنولوجيا الاعلام و الاتصال تعزى الى متغير شعبة التكوين.

أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة اهميتها من عدة جوانب ' فمن الجانب البحثي: تزود الطلاب والأساتذة والباحثين بشكل عام بأساس نظري حول اهم وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال واستخدامها لتطوير طرائق التدريس وتحسين جودة التعليم، اما من الجانب التطبيقي: فتوفر مقترحات وتوصيات وانسب السبل لتوظيف هذه الوسائل في التعليم الجامعي

كما تساهم هذه الدراسة في التعرف على واقع استعمال وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال في جامعة البويرة

فالدراسة بما تضمنه من معلومات ومراجع قد تفتح المجال للباحثين ليبنى عليها معارف جديدة.

تحديد المصطلحات اجرائيا:

اولا : تكنولوجيا الاعلام والاتصال:

1- التكنولوجيا:

1-1- لغة:

ورد في بعض المصادر أول ظهور لمصطلح تكنولوجيا technologie كان في ألمانيا عام 1770م، وهو مركب من مقطعين techno وتعني باللغة اليونانية "الفن" أو "صناعة يدوية"، و logie وتعني "علم" أو "نظرية"، وينتج عن تركيب المقطعين معنى "علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي وليست لديها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عريت بنسخ لفظها حرفيا تكنولوجيا". (نور الدين زمام و صباح سليمان، 2013، ص165)

وتعرف التكنولوجيا على أنها: "الأدوات أو الوسائل التي تستخدم لأغراض علمية وتطبيقية، والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه وقدراته، وتلبية تلك الحاجات التي تظهر في إطار ظروفه الاجتماعية، وكذا التاريخية".

1-2- اصطلاحا:

يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين ، واختلفوا في نظرته له بسبب تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها (فضيل دليو، 2010، ص19)

وعرفها عبد الحميد بهجت بأنها: " فرع من المعرفة يتعامل مع العلم والهندسة وتطبيقاتها في المجال الصناعي فهي تطبيق العلم، وهذا التعريف حصر التكنولوجيا في مجرد آلات ووسائل فقد انحاز إلى التعاريف الموجودة في القواميس.

ويخلص "حسين كامل بهاء الدين" رؤيته لمفهوم التكنولوجيا قائلا: "إن التكنولوجيا فكر وأداء وحلول للمشكلات قبل أن تكون مجرد اقتناء معدات".

يعرفها عبد الأمير فيصل على أنها مجموعة من النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة للبحوث والدراسات المبتكرة في الإنتاج والخدمات.(عبد

الباسط محمد عبد الوهاب، 2005، ص80)

2- الإعلام

2-1- لغة :

الإعلام في اللغة يعرف بأنه "مصدر" أعلم وأعلمت ويقال استعلم لي خبر فلان واعلمنه حتى اعلمه واستعلمني الخبر فأعلمته إياه.

2-2- اصطلاحاً:

تعني العلم الذي هو ضد الجهل، وتعني الأخبار أو الإنباء بشئ، ويعني أيضاً بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة من الناس يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية

والثقافية، ويمكن القول بان الإعلام يقصد بالمعلومات والأخبار أي المضمون يعمل على تنوير المستقطبين ورفع غشاوة عن أعينهم ومساعدتهم على صناعة القرار المناسب. (محمد محمود ذهبية، 2007، ص7)

3- الاتصال

3-1- لغة:

وفي اللغة العربية لفظ اتصال من فعل اتصل يتصل اتصالا الشيء بالشيء أي التصق به. (فرحاني لويظة، 2007، ص12)

3-2- اصطلاحاً:

عبارة عن انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخصاً جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز، والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي فهو يمكننا من نقل المعارف والتفاهم بين الأفراد. (رحيمة الطيب عيساني، 2008، ص12)

هو مجموع العمليات الفيزيائية والنفسانية، التي من خلالها تقوم (تحدث) عملية تبادل وتمرير معلومة من شخص يسمى الباعث إلى شخص يسمى المستقبل، وذلك لتحقيق أهداف

معينة وثمة اتفاق على أن الاتصال يتضمن خمسة عناصر أساسية تتمثل في: المرسل، الرسالة، الوسيلة، المستقبل والتأثير. (طارق سيد احمد الخلفي، 2008، ص71)

4- تكنولوجيا الاعلام والاتصال:

اجرائيا:

يقصد بها في هذه الدراسة بانها مختلف البرامج التطبيقية التعليمية الحديثة (البريد الالكتروني، معالج النصوص والجدول، الانترنت، الوسائط المتعددة، معالج الصور والفيديو)، و المواد والاجهزة الحديثة مثل مخابر الحاسوب ، السبورة الذكية، اجهزة العرض الالكترونية) التي تستخدم في العملية التعليمية والهادفة الى رفع كفاياتها وبلوغ الاداء المتقن.

ثانيا: طرق التدريس:

1. لغة:

الطريقة السيرة ، الحالة ، المذهب ، الخط في الشيء التدريس من جذر درس يدرس، درس تدريس التلميذ الكتاب جعله يدرسه.

2. اصطلاحا:

عرفه عبد الرحمان عبد السلام جامل بأنه: "مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة". (قاسي اونيسة، 2014، ص97)

وتعرف كذلك طريقة التدريس بأنها الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية و هي مجموعة من المهام والإجراءات و الممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل التدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات و حقائق و مفاهيم للتلاميذ. (عاطف الصيفي، 2009، ص79)

إجرائيا :

طريقة التدريس هو الأسلوب الذي يتبعه الأستاذ من أجل تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها من الموقف التعليمي، ويتضمن عدد من الأنشطة والإجراءات التي يستعملها فيها الأستاذ الوسائل التكنولوجية ليوصل للطلاب مجموعة الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالدرس.

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من بين الوسائل او المراجع الهامة التي يعتمد عليها في انجاز البحوث وقد اعتمدنا بعض الدراسات التي تلقي الضوء على جانب من موضوع بحثنا وان اختلفت زاوية واهداف التناول في بعض الدراسات الا انها ساعدتنا في انجاز موضوع دراستنا ومن الدراسات التي استفدنا منها وكانت منطلقا لدراستنا هي:

الدراسة الاولى : دراسة حليلة الزاحي 2012، تحت عنوان "التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية

مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة"

وقد اشتملت هذه الدراسة على بعض المباحث المهمة منها

تكنولوجيا التعليم ووسائلها

التعليم الالكتروني

تصميم التعليم في البيئة الالكترونية

ولقد حاولت الباحثة في هذه الدراسة التوصل الى جملة من النتائج من خلال الفرضيات التالية الفرضية الاولى تطور وارتقاء العملية التعليمية بجامعة اوت 1955 بسكيكدة يعتمد على اعتماد الاساتذة و الطلبة على الوسائل التعليمية و التكنولوجية ، وقد تحققت هذه الفرضية كون اغلب اجابات العينة بينت انهم لا يواجهون اي صعوبة في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات .

الفرضية الثانية ان التوجه نحو التعليم الالكتروني يتوقف على مدى توظيف الاساتذة للاساتذة للا نترنت للتواصل مع طلبتهم وقد تم اثبات ، صحة هذه الفرضية من خلال اجابات افراد العينة فالاساتذة يعتمدون بصفة كبيرة على هذه التكنولوجيا ابتداءا من تحضير الدرس الى تقديمه .

الفرضية الثالثة ان نجاح العليم الالكتروني بجامعة 20 اوت 1955 بسكيكدة يعزى الى مدى استعداد الاساتذة و الطلبة ووعيهم باهمية العليم الالكتروني وهذا ما اكد عليه افراد عينة الدراسة من اساتذة وطلبة حيث يستخدمونه بصفة يومية وهذا ما يؤكد تحقيق الفرضية .

الدراسة الثانية: دراسة بوخوش وليد 2015-2016 ،جامعة العربي بن مهدي ام البواقي (الجزائر)،تحت عنوان "واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال التعليمية من وجهة نظر اساتذة جامعة ام البواقي ، حيث سعت هذه الدراسة الى الكشف عن واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال التعليمية في الجامعة من وجهة نظر الاساتذة الجامعيين ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة مكونة من 140 استاذ من 5 اقسام بجامعة ام البواقي -الجزائر- خلال السنة الجامعية 2015-2016 مستخدمين الاستمارة كاداة للدراسة متألفة من ثلاثة محاور، وقد حاول الباحث في هذه الدراسة الوصول الى جملة من النتائج من خلال الفرضيات التالية

- يتقن الاساتذة الجامعيين استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال التعليمية
- يستخدم الاساتذة الجامعيين تكنولوجيا الاعلام و الاتصال التعليمية في عملية التدريس
- توجد صعوبات تواجه الاساتذة الجامعيين في تطبيق تكنولوجيا الاعلام و الاتصال التعليمية

الدراسة الثالثة: نور الدين زمان جوان 2013، صباح سليمان، مقالة في مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية بعنوان تطور مفهوم التكنولوجيا و استخداماتها في العملية التعليمية، جامعة محمد خيضر بسكرة، شملت هذه المقالة على ابراز العملية التربوية و كذلك مفهوم تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية و مكانتها في العملية التعليمية و من المنطق كان الواجب اعداد اجيال قادرة على التعامل مع ثقافة التكنولوجيا و على مواجهة المشكلات التي يطرحها التقدم العلمي و الثقافي.

الدراسة الرابعة : ضيف الله نسيم 2016-2017 ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتورا في علوم التسيير شعبة تسيير منظمات تحت عنوان "استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال واثره على تحسين جودة العملية التعليمية ، دراسة عينة من الجامعات الجزائرية "خلال السنة الجامعية 2016-2017 حيث سعت الباحثة من خلال دراستها الى ابراز مدى تاثير استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية وذلك من خلال الفرضيات التالية
الفرضية الالى: توجد علاقة تاثير ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و تحسين جودة العملية التعليمية .

الفرضية الثانية: توجد علاقة تاثير سلبية ذات دلالة احصائية بين معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمختلف اصنافها وجودة العملية التعليمية.

الفرضية الثالثة : توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دتاتة 0.05 بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول تاثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية تعزى للمعلومات الشخصية للمستجوبين.

الدراسة الخامسة: إعداد نور الدين زمان ، صباح سليمان 2013 ، مقالة في مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية بعنوان : تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماتها في العملية التعليمية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، جوان 2013، شملت هذه المقالة على إبراز العملية التربوية وكذلك مفهوم تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ومكانتها في العملية التعليمية ومن هذا المنطق كان الواجب إعداد أجيال قادرة على التعامل مع ثقافة التكنولوجيا وعلى مواجهة المشكلات التي يطرحها التقدم العلمي والثقافي .

الدراسة السادسة: سالم بن مسلم الكندي ، واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة مذكرة ، قسم الدراسات الاجتماعية ، سلطنة عمان ، كلية التربية بنزوي ، تهدف الدراسة إلى إيضاح واقع توظيف التقنيات الحديثة في خدمة التعليم العام بمدارس سلطنة عمان كما تهدف إلى تسليط الضوء على صعوبات توظيف هذه التقنيات جمع الباحث معلومات من أبحاث مختلفة تختص بالموضوع من مقالات مع بعض مديري المدارس واستبيان استند إلى عينة عشوائية مكونة من 31 معلما من بعض مدارس التعليم بالمنطقة الداخلية ومن 60 طالبا وطالبة من مدرستين بالمنطقة الداخلية وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

- 1- وعي المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر
- 2- عدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين التي تدريبهم بكيفية إنتاج المواد التعليمية وتطويرها .
- 3- ازدياد وعي الطلاب بمعنى الوسائل التعليمية وأهميتها .

مناقشة الدراسات السابقة :

- 1- هدفت معظم الدراسات السابقة إلى إعطاء صورة للمستقبل في مجال العملية التعليمية وخاصة مرحلة ما بعد التعليم العام التعليم الجامعي) وذلك من خلال ولوج التقنيات الحديثة في مجال التعلم والتعليم بشكل كبير وواسع.
- 2- أجريت معظم الدراسات والبحوث السابقة على عينات مختلفة فمنها ما ركز على طلاب المرحلة الجامعية ومنها ما ركز على الطلاب في التعليم العام ومنها ما ركز على القائمين على الأنشطة وأعضاء هيئة التدريس ممن سبق لهم العمل في مجال الأنشطة الطلابية مدخل الدراسة)
- 3- أعتمد في الدراسات السابقة على مناقشات وملاحظات ورؤى الخبراء في مجال التعليم والتقنيات لإظهار الملامح المستقبلية التي سوف يكون عليها التعليم من خلال خبرتهم الواسعة في مجال التعليم.
- 4- أتبعت الدراسات والبحوث السابقة المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاستبيانات المقننة الواسعة في مجال التعليم. في حين اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانته.
- 5- استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في:

1- التعرف على أهم الخصائص المنهجية، والطرق اللازمة لدراسة مثل هذا الموضوع

2- بناء أدوات الدراسة

3- اختيار المنهج الملائم والمناسب لهذه الدراسة (المنهج الوصفي).

4- معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة الحالية.

وتختلف دراستنا من حيث المشكلة والهدف عن هذه الدراسات السابقة حيث أن مشكلة دراستنا تتمثل في التعرف على واقع استخدام وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال لتطوير طرق التدريس والهدف منها تقييم الواقع الداخلي للمؤسسة. ويظهر الاختلاف كذلك من حيث البيئة.

تمهيد:

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية، خاصة فيما يتعلق بتكنولوجيا الاعلام والاتصال، وذلك من خلال تسخير مختلف التقنيات والوسائل المتطورة في مجال تنفيذ كافة الأنشطة التسييرية وخاصة فيما يتعلق بالاتصالات، وبالتالي أصبح العالم وعلى الرغم من اتساع رقعته الجغرافية يعيش وكأنه قرية صغيرة. ولفهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال سنتطرق في هذا الفصل معرفة ماهيتها وإلى التطور التاريخي لها، تعاريفها، انواعها ، خصائصها، واهم وظائفها .

ماهية تكنولوجيا الاعلام والاتصال :

تعتبر ظاهرة الاتصال قديمة قدم المجتمعات الانسانية حيث نستطيع ان نلمس ملامحها منذ البدايات الاولى للتواجد الانساني، اذ كان لابد من وجود وسائل يعبر بها الانسان عن افكاره للاخرين وينقل لهم خبراته، لذا ابتكر الانسان وسائل بدائية حسب ما اتيح له فاستخدم بداية صوته وكانت تلك المرحلة الاولى للاتصال او ما يطلق عليها بالمرحلة الشفافية الكلية او مرحلة ما قبل التعلم ، وكانت وسيلة الاتصال الرئيسية فيها هي الكلمة المنطوقة والحاسة الاساسية هي حاسة السمع، ثم اتى تطور اللغة ليعطي قوة للاتصال الانساني ونتيجة لهذا التطور اقترب الناس من بعضهم البعض واتسمو بالعاطفية وكانت الشائعة هي اول شكل من اشكال الاعلام والاتصال حيث كانت الاخبار تنتقل من الفم الى الاذن وبنقلها كانت تضخم وبل كانت تتغير وتشوه حيث تضيع حقيقتها في كثير من الاحيان (حسن عماد مكاوي ومحمود علم الدين ، 2008 ، ص 43)

وبعدما حول الانسان تلك الرموز والاشارات الى حروف هجائية منظمة انتقل الانسات الى مرحلة جديدة وهي مرحلة اللغة المكتوبة واستطاع ان يحفض من خلالها ما ابتكره خلال الزمان ويوزعه عبر المكان في سجلات مادية اكثر فعالية من الحديث والكلام ، وتعد هذه

الثورة الثانية في مجال الاتصال وكانت اقرب وسيلة حينها هي الحجارة والعظام والخشب وعلى الرغم من هن نقلها كان غير ميسور الا انه استطاع ان يستحدث اساليب اخرى لتحدي هذه العقبة وكان افضلها التواصل عن طريق النار والحمام الزاجل والمرايا العاكسة والطبول وغيرها.

إلا ان العقل البشري ظل يتطلع للمزيد من التطور حتى وصل الى به ذلك الى اختراع الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر حيث سهل بتلك الوسيلة سبل المعرفة للإنسان وبفضلها انتشرت الصحف في العالم .

وتعد هذه الثورة الثالثة في مجال الاتصال الانساني التي مهدت لميلاد وسائل اخرى تعتمد غالبيتها على وجود اشياء مصاحبة لها يستطيع من خلالها الانسان نقل رسائله المبسطة الى الاخرين والتي سماها "دانييل بيل" بمرحلة الاتصال السلكية واللاسلكية (محمد تيمور ومحمود علم الدين،1997، ص145)

وفي هذه المرحلة تم فيها اختراع الكثير من التكنولوجيات الاتصال على غرار الهاتف، التلغراف، المذياع ، حيث كانت اكثر قدرة على تلبية حاجيات الانسان من خلال الوصول الى الاطراف النائية فتحققت بها الثورة الرابعة في مجال الاتصال الانساني وخاصة مع ظهور تكنولوجيا أخرى حديثة كالكاميرا، السينما، الإذاعة اشربة الكاسيت المسموعة والمرئية...الخ.

وبعد الحرب العالمية الثانية شهدت تكنولوجيا التلفزيون تحسنا في تقديم صور اكثر دقة ووضوحا وحتى يومنا هذا لا يزال منافسا قويا لغيره من الوسائل الاعلامية الاخرى، ومن اهم اختراعات القرن العشرين بل وكل العصور، وما زاد الوضع اكثر تطورا هو اختراع الحاسوب الالكتروني وكذا الاقمار الصناعية التي جعلت من نقل الحدث لحظة وقوعه على شاشة التلفزيون في اي مكان في العالم امرا ممكنا وتعد هذه الثورة الخامسة في مجال الاتصال الانساني.(عبد الباسط محمد عبد الوهاب،2005،ص90).

مفهوم وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال:

قبل التطرق الى مفهوم وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال من الضروري اولا تقديم مفهوم للتكنولوجيا والاتصال

اولا تعريف التكنولوجيا :

تعد كلمة التكنولوجيا (technologie) من المصطلحات التي تواجه الكثير من الالتباس و التاويل، قد يستخدمها البعض كمرادف للتقنية في حين يرى البعض الاخر اختلافا بينهما ، هذ يرجع اصل التكنولوجيا الى اليونانية التي تتكون من مقطعين (techno) وتعني التشغيل الصناعي ، والثاني (logos) وتعني العلم هو المنهج .(محمد الصيرفي، 2009،ص13)

كما ان التكنولوجيا متغير ظرفي اساسي يؤثر في تصميم الهيكل وتعني عموما عملية تحويل المواد الاولية الى سلع جاهزة من خلال الطرق ، الاساليب ، الادوات والمعدات، وكل ما له علاقة بهذا التحويل(مزه شعبان العاني، شوقي ناجي جواد، 2008، ص 78) لتمتج التكنولوجيا بمفهوم العلم لتفاعلها في الميادين التطبيقية ، فهي عبارة عن معرفة الكيفية او الوسيلة بينما يمثل العلم معرفة الاسباب، اذ ياتي بالنظريات والقوانين العامة وتحولها التكنولوجيا الى اساليب و تطبيقات في مختلف النشاطات(غسان قاسم اللامي، 2007، ص 22)

وكما يحدد الدكتور زاهر محمد مصطلح التكنولوجيا في ثلاث مفاهيم اساسية هي:

اولا: التكنولوجيا كعملية:

وهو التطبيق المنظم للمحتوى العلمي او المعلومات بغرض اداء محدد يؤدي في النهاية الى حل مشكلة معينة.

ثانيا: التكنولوجيا كمنتج:

محصلة تطبيق الاساليب العلمية يكون في المساعدة في انتاج الالات والخدمات، فالفيلم كمادة خام وآلة العرض نفسها هما نتاج للتطبيق التكنولوجي للمفاهيم والأساليب العلمية.

ثالثا: التكنولوجيا كمزيج للأسلوب والمنتج:

من هنا يتضح ان عملية الاختراع تصاحبها عملية الانتاج، وبالتالي لا يمكن فصل التكنولوجيا عنها كمنتج ووضح مثال عن ذلك هو الحاسب الالي ، فنفس الجهاز يصاحبه دائما تطور في انتاج البرامج وتوسع كبير فيها (عبد الباسط محمد عبد الوهاب، 2005 ، ص252)

تعريف الاتصال

الاتصال فهو تبادل الافكار والمعلومات والاراء بين طرفين او اكثر عن طريق اساليب ووسائل مختلفة مثل الإشارة، الكلام، القراءة والكتابة، وبالتالي نعني بتكنولوجيا الاتصال اي اداة او جهاز او وسيلة تساعد في انتاج، توزيع ، تخزين، او عرض واستقبال البيانات واسترجاعها في الوقت المناسب (فضيل دليو، 2010 ، ص25)

تعريف وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال:

نجد مصطلح وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال (technologie) ويعني جميع انواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل الكتروني ، مثل الحاسبات الالية وحاسبات الاتصال وشبكات الرباط واجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم في الاتصالات (معالي فهمي حيزر، 2002 ، ص253) وهناك مصطلح اخر هو تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة حيث يستخدم هذا المصطلح للدلالة اكثر على طبيعة هذه التكنولوجيا المتجددة والمتطورة وتعرف على انها استعمال التكنولوجيا الحديثة للقيام بالتقاط ومعالجة و تخزين واس.ترجاع ايصال المعلومات سواء في شكل معطيات رقمية ،نص،صوت او صورة هي كل ما يترتب على الاندماج بين تكنولوجيا الحاسوب الإلكتروني والتكنولوجيا السلكية واللاسلكية والإلكترونيات الدقيقة والوسائط المتعددة من أشكال جديدة لتكنولوجيا ذات قدرات فائقة على إنتاج المعلومات وجمعها وتخزينها ومعالجتها ونشرها واسترجاعها، بأسلوب غير مسبوق يعتمد على مجموعة من مؤتمرات الاتصال التفاعلي الجماهيري والشخصي معا .(حسن رضا النجار، 2009، ص495)

وكما تعتبر تكنولوجيا الاعلام والاتصال وفقا للتطورات الحادثة شكلا جديدا من أشكال الوسائل المواكبة للتطورات والمسارات العديدة؛ إذ يمكن تعريفها على أسس عدة منها:

أنها التكنولوجيا التي عرفت تطورات كبيرة مرتبطة جدا بالتطورات الالكترونية (بطاقات الذاكرة، التخزين، تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية).

أما المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات لأحمد محمد الشامي وسيد حسب الله فيعرف تكنولوجيا المعلومات أو تقنية المعلومات بأنها الحصول على المعلومات واختزانها وبتها وذلك باستخدام توليفة من المعدات الميكرو الكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد .(محمد الصريفي، 2009، ص19)

تعريف الإتحاد الأوروبي 1998:

قائمة النشاطات الشاملة لثلاث قطاعات المعلوماتية بما فيها من صناعة حواسيب وبرمجيات الاتصالات عن بعد الشاملة لشبكات الأنترنت أساسا والإلكترونيك (فضيل دليو، 2011، ص 65)

وكما عرفت ايضا بأنها مجموعة من الافراد والبيانات والإجراءات والمكونات المادية والبرمجيات التي تعمل سوية من اجل الوصول الى الاهداف المنظمة حيث يشير هذا التعريف الى اهمية العنصر البشري في ادارة وتشغيل هذه التكنولوجيا انطلاقا من هذه التعاريف يمكن القول أن مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال يستند إلى مجموعة من العناصر هي:

أ- الحاسوب: وهو جهاز إلكتروني مكون من مجموعة آلات تعمل معاً، مصمم لمعالجة وتشغيل البيانات بسرعة ودقة، ويقوم هذا الجهاز بقبول البيانات وتخزينها آلياً، ثم يجري عليها العمليات الحسابية والمنطقية، وفقاً لتوجيهات مجموعة تفصيلية وتعليمات تسمى برامج، وهذه البرامج معدة ومخزنة مسبقاً، ويقوم الحاسب بأداء مثل هذه العمليات على البيانات الرقمية والأبجدية أو عليها معاً (نادية جبر الله وعثمان حسين عثمان، 2003، ص 273)

ب- تكنولوجيا الاتصال: تتمثل في التقنيات الحديثة (أقمار صناعية، فاكس، هاتف، شبكات... إلخ)، مهمتها نقل المعلومات وتبادلها وإذاعتها والإعلام بها، بغرض التأثير في سلوك الأفراد والجماعات، وتوجيههم وجهة معينة.

ج- البرمجيات: هي عبارة عن جميع التعليمات الخاصة بمعالجة المعلومات.

د- الأفراد : ويمكن تصنيفهم إلى:

* المتخصصين : من محلي ومصممي النظام، المبرمجين، مختصو تشغيل الأجهزة وصيانتها وهؤلاء يطلق عليهم برأس المال الفكري في النظام.(غريب عبد السميع،2006، ص12)

* مديرو النظام: وهم الموظفون المستخدمون لأنظمة المعلومات من محاسبين، مدراء ورجال البيع...الخ.

ومع تبني المفهوم الجزئي لتكنولوجيا المعلومات فإنها: نظام مكون من مجموعة من الموارد المترابطة والمتفاعلة؛ يشتمل على الأجهزة، البرمجيات، الموارد البشرية، البيانات، الشبكات والاتصالات التي تستخدم نظم المعلومات المعتمدة على الحاسب، وهذا المفهوم الجزئي يعتبر تكنولوجيا المعلومات حزمة من الأدوات التي تساعد في معالجة وتزويد الأفراد بالمعلومات. (إيلي حسام الدين،2011،ص9)

رابعاً: أنواع تكنولوجيا الاعلام و الاتصال واستخداماتها:

عندما نتحدث عن آليات الاتصال الفضائي ، فإننا نذكر أنها متعددة من حيث الأشكال والأساليب، ومن حيث الأدوات والقنوات المستخدمة وسنتحدث في هذا الجزء عن أهمها و الأكثر تواتراً في الاستخدام الهاتف النقال ، الانترنت، القنوات الفضائية التلفاز .

4-1- التلفون السلكي و الهاتف النقال واستخداماتهم:

التلفون من أهم وسائل الاتصال الصوتي ومن أقدمها وأكثرها انتشاراً بين الناس، لدرجة أنه من النادر أن تجد بيتاً أو مؤسسة لا تمتلك خطاً هاتفياً وخاصة في المجتمعات المتقدمة والغنية، والهاتف ليس أداة للتواصل بين الأفراد والجماعات ولكنها أداة تلعب دورها في الإنتاجية والتسويق و إيصال الخدمات للكثير من المؤسسات وتنتشر الاتصالات الهاتفية التقليدية في كل بلاد العالم حالياً وتتبع مؤسسات الاتصالات القطاع العام (الحكومي) في معظم الدول النامية، وقد تطور الهاتف في حجمه وشكله ومزاياه وإمكاناته عدة مرات وأصبح هناك شبكات هاتفية في بعض الدول المتقدمة.

من أحدث الابتكار في عالم الاتصالات الهاتفية، الهاتف الصوري أو الهاتف الفيديو الذي يستطيع نقل الصورة مع الصوت بسرعة هائلة، والجهاز مزود بذاكرة تؤهل خزن الصورة واسترجاعها عند الحاجة ومشاهدتها على الشاشة أو طباعتها على الورق وينتشر حاليا التلفون النقال بشكل واسع. ويستخدم الهاتف كوسيلة اتصال بالهواتف الأخرى المنتشرة جغرافيا بطريقتين أساسيتين:

طريقة الاتصال المباشر: من متحدث على الهاتف (A) إلى متحدث آخر على الهاتف (B)، سواء كان الهاتفان في نفس المدينة أو متباعدا.

طريقة الاتصال غير المباشر: وذلك عن طريق ربط الخط الهاتفي مع وسيلة أخرى من وسائل الاتصال ونقل المعلومات مثل: التلكس والحوايب و غيرها (محمد منير حجاب ، 2001، ص.195)

فيما يخص الهاتف النقال سميت النقالة بالخلوية نظرا لاعتمادها على تقسيم مناطق التغطية إلى مجموعة من الخلايا، تخصص كل منها (أو قطاع أو خلية) لموجة ذات تردد معين، وهذا المبدأ في تقسيم مناطق التغطية إلى قطاعات يستخدم في محطات البث الإذاعي، إذ تقوم كل محطة إذاعية بالبث على أكثر من موجة إلى مناطق مختلفة كي تضمن وضوح بثها، ومن أجل عدم اختلاط بثها مع بث إذاعي من محطة أخرى تستخدم النطاق الموحى ذاته. اما فيما يخص جهاز الهاتف النقال فهو عبارة عن جهاز اتصال صغير الحجم مربوط بشبكة للاتصالات اللاسلكية و الرقمية تسمح ببث واستقبال الرسائل الصوتية والنصية والصور عن بعد و بسرعة فائقة، ونظرا لطبيعة مكوناته الإلكترونية و استقلالية العملية، فقد يوصف ب: " الخلوي " أو " النقال " أو " الجوال " أو " المحمول"، ومعروف أن الهاتف النقال الحالي هول الشكل المتطور للهاتف التقليدي " الثابت " (فضيل دليو ، 2003، ص130) .

4-2- الحواسيب إلكترونية والإنترنت واستخداماتها:

4-2-1- تعريف الحاسوب الإلكتروني و استخدامه: إن كلمة Computer

مشتق من Compute بمعنى يحسب، ويعرف الحاسوب بأنه آلة حاسبة إلكترونية ذات سرعة عالية ودقة متناهية يمكنها معالجة البيانات وتخزينها، و استرجاعها وفقا لمجموعة من التعليمات والأوامر للوصول للنتائج المطلوبة. (محمد نبهان سويلم ، 2001 ص74) .

من خصائص الحاسوب سرعة إنجاز العمليات سرعة دخول البيانات واسترجاع المعلومات القدرة على تخزين المعلومات، دقة النتائج والتي تتوقف أيضا على دقة المعلومات المدخلة للحاسوب، تقليص دور العنصر البشري خاصة في المصانع التي تعمل آليا ، سرعة إنجاز العمليات الحسائية والمنطقية المتشابكة ، إمكانية عمل الحاسوب وبشكل متواصل دون تعب، تعدد البرمجيات والبرامج التي تسهل استخدام الحاسوب دون الحاجة إلى دراسة علم الحاسوب وهندسة الحاسوب، إمكانية اتخاذ القرارات وذلك بالبحث عن كافة الحلول لمسألة معينة وأن يقدم أفضلها وفقا للشروط الموضوعية والمتطلبات الخاصة بالمسألة (محمود علم الدين ، 1999 ، ص 16)

4-2-2- الإنترنت واستخدامه: الإنترنت كلمة مشتقة من شبكة المعلومات الدولية

اختصارا للاسم الإنجليزي (International network) ويطلق عليها عدة تسميات منها: الشبكة (The net) أو الشبكة العالمية أو شبكة العنكبوت (The web) أو الطريق الإلكتروني السريع للعلوم وقد تم التعريف بها في الكتاب الصادر عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عام 1994، أنها: "شبكة اتصالات دولية تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب، تربط بين أكثر من 35 ألف شبكة، من مختلف شبكات الحاسوب في العالم،

وتؤمن الاشتراك فيها حوالي 33 مليون مستخدم بين المجاميع أو الرمز، وهناك أكثر من 100 دولة في العالم لديها نوع من الارتباط في إمكانية الوصول إلى الشبكة" (عبد المالك ريدمان الرناني، 2002، ص 33).

4-3- القنوات الفضائية التلفاز: عندما نتحدث عن آليات الاتصال الفضائي الجديد، فإننا نذكر أنها متعددة من حيث الأشكال والأساليب، ومن حيث الأدوات والقنوات المستخدمة وسنتحدث في هذا الجزء عن الأقمار الصناعية والبت الفضائي والاتصال الكابلي كما يأتي:

4-3-1: الأقمار الصناعية: يعرف القمر الصناعي بأنه عبارة عن برج استقبال و إرسال يوضع على خط الاستواء خارج الكرة الأرضية لحوالي (22 , 300 ميل) يوضع على خط الاستواء كونه اقرب نقطة تزامن دوران القمرمدوران الأرض، بحيث يظل مغطيا بقعة الكرة الجغرافية التي حددها، أي يظل دورانه كأنه ثابت ويستطيع كل قمر أن يبيت من هذه النقطة إلى (40%) من سطح الكرة الأرضية. تستخدم الأقمار الصناعية في بث العديد من القنوات التلفزيونية التي أصبحت في بعض الحالات قنوات مخصصة من أجل بث برنامج يعالج مشكل محدد، كقنوات مخصصة للتاريخ، الجغرافيا، للرسوم المتحركة، للموسيقى، للأفلام، الخ.

4-3-2- الاتصال الكابلي: يعد الكابل أحد الوسائط التي تستخدم في عملية نقل الوسائط الصوتية والمرئية والنصوص إما بالأسلوب التماثلي (Analogique) أو بالأسلوب الرقمي (Numérique) (محمد فتحي عبد الهادي ، ص173)

وبسبب عدم قدرة الخط التلفوني التقليدي على نقل آلاف الرسائل والكميات الهائلة من المعلومات المكتوبة أو المصورة أو المسموعة و إلى مسافات جغرافية متباعدة،

والحاجة إلى وقت طويل لتوصيلها إلى مجموعة المستخدمين، ظهرت طريقة استخدام الكابل (cable) الذي يضم عددا من الأسلاك النحاسية العالية التحميل، أي القادرة على نقل كميات هائلة من الرسائل والمعلومات. أما فيما يخص استخدامات الإتصال الكابلي: " يستخدم الكابل (cable) في نقل المعلومات بين الحواسيب في حالة عدم استخدام الهاتف. * يستخدم في نقل المعلومات و الصور والبرامج التلفزيونية وخاصة في التلفزيون الذي يسمى (CableTelevision). * ويستخدم الكابل على مستويات محلية (داخل المدينة)، أو على مستوى الدولة وهناك الكابل البحري الذي يربط بين الدول والقارات (ربحي مصطفى عليان، المرجع السابق، ص 107).

و كما أنه يتيح خدمات برمجية تتناسب وظروف الجماعات المستهدفة وإتاحة خدمات من داخل المنزل (شراء، البنوك، الخدمات الطبية، التعلم).

5 : خصائص تكنولوجيا الاعلام و الاتصال:

5-1- التفاعلية: وذلك لوجود سلسلة من الأفعال الاتصالية، فالمرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه، وكذلك المستقبل ومثال ذلك بعض الوسائل التي يوجد فيها تفاعل بين المستخدم والمرسل مثل الهاتف، التلفاز التفاعلي والمؤتمرات عن بعد والكمبيوتر الشخصي الذي يستخدم في الاتصال وكذلك البريد الالكتروني... الخ.

5-2- اللاتزامنية: وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه فمثلا في نظم البريد الالكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون الحاجة لتواجد المستقبل للرسالة.

5-3- قابلية الحركة: هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان مثل الهاتف النقال، جهاز الفيديو يوضع في الجيب، وجهاز فاكسميل يوضع في السيارة وحاسب آلي نقال مزود بطابعة.

5-4- قابلية التحويل: وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس، والأفلام السينمائية التي يمكن عرضها في دور السينما وعلى أشرطة الفيديو وعلى الأسطوانات المدمجة على الرغم من اختلافها في الشكل.

5-5- الشبوع والانتشار: ويعني به الانتشار المنهجي لنظام الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع ولا يكون حكرا على الأثرياء فقط وإنما يشمل كل فئات وطبقات المجتمع.

5-6- الكونية: البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال في بيئة عالمية دولية حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة، كتعدد المسالك التي يتدفق عليها رأس المال إلكترونيا عند الحدود الدولية في أي مكان في العالم (أحمد زاهر، 1997، ص 19، 20 ، 21).

6- وظائف تكنولوجيا الاتصال:

إن تكنولوجيا الإعلام والاتصال أدت وظائف عديدة للأفراد والأمم والشعوب جعلت منها مقياس قوة هذه الشعوب، ومن هذه الوظائف:

6-1- وظيفة التوثيق: لعبت تكنولوجيا الاتصال المتمثلة بالحاسوب والأقراص

المضغوطة، وآلات التصوير

الرقمية دورا كبير في توثيق الإنتاج الفكري في مجال الاتصال والإعلام وذلك بتناول البحوث والدراسات الأكاديمية والتطبيقية والعلمية والمعلومات المتخصصة في فروع الإعلام بتناولها العمليات التجمع ووضع النظام والأساليب الفنية الكفيلة باسترجاع مضمون هذا الإنتاج وتحليله من خلال فهرسته وتصنيفه، ثم الإعلام عنده لتحقيق الاستخدام الأمثل لهذا الرصيد الفكري. (شطاح محمد، وآخرون، ص 28).

6-2- تعمل تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة على تقديم المعلومات (information) المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجا للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال، وتكنولوجيا المعلومات وأهمها سعة التخزين.

6-3- عملت تكنولوجيا الاتصال والإعلام الجديد على الزيادة في سرعة إعداد الرسائل الإعلامية وفي القدرات العالية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة من مطبوعة إلى مرئية ومن مرئية إلى مطبوعة، وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجز الزمان والمكان.

6-4- ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخداماته وبتيح هذا الحاسب قائمة ضخمة من الخدمات .

والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي أو إمكانية الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات، كما يحتوي الحاسوب الآلي على كمية كبيرة من المعلومات يمكن استرجاعها بسرعة فائقة مثل برامج النشر المكتبي والصحفي وقواعد البيانات، والبريد الإلكتروني، كما أصبحت أداة ووسيلة اتصال، حيث يمكن للحاسوب الآلي عبر خطوط الهاتف الاستعانة (modem) والاتصال ببعضها وهو يطلق عليه أنظمة الحاسوب

الالكتروني التي تتضمن النصوص المتلفزة، البريد الالكتروني، عند الندوات عن بعد)، وتبادل المعلومات والأحداث بين المراكز والمعاهد العلمية على نطاق عالمي واسع، وأيضا التحكم والاستكشاف وذل في التعليم الفردي والتعليم الذاتي ك من خلال برامج تسمح للطلاب بإجراء التجارب وتصميم المواقف وتحليل المتغيرات .

6-5- بالإضافة إلى ما سبق يستخدم الحاسوب الآلي في التعليم وانتشار الاستراتيجيات الخاصة بتوظيف

الحاسوب وبرامجه في التعليم واعتماد التعليم عليه خصوصا في التعليم الفردي أو التعليم الذاتي، الذي يقوم على الاعتماد على تصميم وانتاج البرامج التعليمية ونسخها على الأسطوانات المدمجة (cd) لاستفادة منها

6-6- تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد ساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي، حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه ولكن من خلال المحدثات والبريد الالكتروني والحوارات مع آخرين لا يعرف بعضهم البعض ولا تميزهم سمات خاصة سوى ما يفرضه هذا الموقع وحاجاته بدءا من الصداقات الجديدة مع الآخرين من ثقافات مختلفة إلى الاتصال بهدف الثقافات ذاتها والتجول بما يلي حاجة الفرد .

6-7- وفي إطار الوظيفة السابقة ينتج ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية *communités virtuelles* التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غائبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل مناهضة العنصرية أو تحديد الجنس والنوع.

6-8- قدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة ومن خلال الأجيال الجديدة للهاتف والفاكس، فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات كما

اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو التعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت.

6-9- منحت أنظمة (tele - tasc) للأجيال الجديدة من أجهزة الاستقبال منحت الجمهور فرصة متابعة الأخبار والأحداث وملخصات الكتب وبرامج القنوات وأهم عناوين الصحف والمجلات المطبوعة على شاشة التلفزيون في إطار سمة من سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهي قابلية التحويل.

6-10- أدى امتزاج وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية مع تكنولوجيا الحاسوب الالكتروني، حيث يتم طباعة الكلمات على شاشة التلفزيون أو وسيلة العرض المتصل بالحاسب الالكتروني، لكي يتسلمه المستفيد في منزله أو مكتبه، حيث يقترب مستخدمو النصوص الالكترونية من المعلومات بالكمية والنوعية التي يرغبون فيها وفي الأوقات التي تناسبهم.

6-11- ظهور العديد من خدمات الاتصال الجديدة مثل الفيديو والبريد الالكتروني والأقراص المدمجة الصغيرة (cd) التي مكن من خلالها تخزين مكتبة عملاقة على قمة مكتب صغير.

6-12- هناك اختراعات جديدة يبدو أنها ستغير من شكل التسلية المنزلية بشكل أكبر من الانقلاب الذي حدث نتيجة الانتقال من الفونوغراف إلى الراديو والنصف الأول من القرن العشرين، ومن ذلك الفيديو كاسيت أقراص الفيديو، ألعاب الفيديو، الفيديو الرقمي . dvd

6-13- بجانب المواقع الإعلامية المعروفة على شبكة الانترنت تقوم الآلاف أو مئات آلاف من المواقع الأخرى التي تقدم الخدمة الإعلامية حول الوقائع والأحداث التي تتم في بقاع كثيرة من العالم وكتابة التقارير وكتابة التقارير الإخبارية والتعليقات عليها في إطار الخدمة الإعلامية المتكاملة نراها هذه المواقع.

6-14- ظهور التكنولوجيا الجديدة في مجال الخدمة التلفزيونية مثل خدمات التلفزيون التفاعلي عن طريق الكابل يقدم خدمات متعددة، وبتيح التلفزيون الكابلي العديد من القنوات التلفزيونية، كذلك محطات الإذاعة المباشرة عبر الأقمار الصناعية، قدرا هائلا من المعلومات والترفيه لمشاهدي المنازل مباشرة، وحدثت تطورات كبيرة في جودة الصورة التلفزيونية من خلال ما يعرف بالتلفزيون عالي الدقة.

6-15- كذلك الإعلان والتسويق والدعاية والدعوة أصبح لها صدى كبيرا لدى المعلنين والدعاة وخصوصا بالنسبة للمواقع التي تحقق نسبة أكبر في الاستخدام والدخول عليها. (محمد الفتاح حمدي وآخرون، 11-14).

خلاصة الفصل:

وفي الأخير نستنتج أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي مجموعة من الأجهزة التي تختص بجمع المعلومات وتخزينها وسرعة نشرها واسترجاعها وقت الحاجة إليها كما تعددت وسائلها من الأنترنت . البريد الإلكتروني . وغيرها كما أن لهذه التكنولوجيا عدة خصائص نجد منها السرعة الفائقة والمرونة حيث تمكنت من اقتحام جل المجالات كدخولها مجال التعليم العالي الذي سنتطرق إليه في الفصل القادم .

تمهيد

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال من المكونات الأساسية لنظام المعلومات ومن الوسائل التي عملت ضجة كبيرة في هذا العصر في مختلف القطاعات خاصة الخدماتية منها، والتعليم العالي نموذج مهم جدا لإدراج التكنولوجيا في عملياته سواء الإدارية أو التعليمية؛ إذ يعد في ظل تكنولوجيا الاعلام والاتصال سلعة أكثر حيوية وقوة محركا للتغيير بهدف تحقيق الأهداف بصورة لائقة أكثر من السابق

والاهتمام بها اصبح ضرورة لا مفر منها في مؤسسات التعليم العالي خاصة في العملية التعليمية لما لها من تأثير على الجوانب الأخرى من تحقيق للمتطلبات العديدة من جهة سوق العمل (تنمية المجتمع ومن جهة أخرى تدعيم البحث العلمي؛ حيث سنتطرق في هذا الفصل الى التعريف بتكنولوجيا الاعلام والاتصال و طرق التدريس في العليم العالي .

1 - تعريف تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم العالي :

عرفت تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم العالي بعدة توجهات وآراء مختلفة منها :

تعتبر تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم العالي التكنولوجيا المتعلقة بتخزين، استرجاع، تداول المعلومات ونشرها مع إنتاج البيانات الشفوية، المصورة، النصية والرقمية بالوسائل الالكترونية من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب الالكتروني ونظم الاتصالات المرئية.

(ماجد محمد الزيودي، 2012، ص93)

كما يقصد بها كل ما يستخدم في مجال التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تستخدم بهدف تخزين، معالجة، استرجاع ونقل المعلومات من مكان لآخر، مما يعمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته، تقنيات شبكة

الانترنت كالكتب الالكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع التعليمية، البريد الالكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي، التخاطب الصوتي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية، التعليم الالكتروني، المكتبات الرقمية، التلفزيون التفاعلي، التعليم عن بعد، الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة، الأقراص المضغوطة، البث التلفزيوني الفضائي.

(عبد الباقي عبد المنعم ابوزيد، 2007، ص6)

وتعرف كذلك على أنها مجموعة الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين ورفع آدائه؛ وهي تجمع مجموعة الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها من حواسيب، برامج ومعدات حفظ، استرجاع ونقل الكتروني سلكي ولا سلكي عبر وسائل الاتصال بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها : المكتوب، المسموع والمرئي، والتي تمكن من التواصل الثنائي والجماعي وتؤمن انتقال الرسالة من مرسل إلى متلقي عبر الشبكات المغلقة والمفتوحة (بختي إبراهيم، شعوبي محمود فوزي، 2010، ص275)

2- أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي :

انطلاقاً من كون تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدوات ووسائل تستخدم لجمع المعلومات، تصنيفها تحليلها، تخزينها وتوزيعها فان تكنولوجيا المعلومات والاتصال لم تكن وليدة فترة زمنية معينة، كما أنها لم تكن مقتصرة على قطاع دون آخر؛ والدليل استفادة قطاع التعليم العالي منها. لذلك سنتطرق الى مدى اهميتها من خلال التعرف على مبررات استخدامها في التعليم العالي :

2-1 ادواعي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي :

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أهم الوسائل المتطورة التي وجدت المنظمات نفسها مجبرة لمواكبتها ولا تفقد مكانتها التنافسية في الأسواق، وهذا لما لها من انعكاسات ايجابية على الخدمات المقدمة سواء من خلال شكلها النهائي أو من طرف مستقبلها؛ فمنذ الخمسينيات أفضي التسارع المتضمن التقارب بين الأجهزة الالكترونية والاتصالات السلمية التي تستطيع تحديد العلاقات السببية بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطور اقتصاديات المؤسسة على المعرفة ؛

لتمثل مبررات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي بالتحديد في ما أورده طوالبة عام 1997 من الدراسة المستفيضة التي قام بها كل من هوكريبيج ورفاقه عام 1995 حول مبررات إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى التعليم العالي في دول العالم الثالث خاصة وقد تم تلخيص هذه المبررات في الأربعة التالية: و المبرر الاجتماعي (The social rationale): الذي يؤكد على ضرورة تعريف الطلبة باستخدامات ومحددات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ونشر التوعية الحاسوبية بينهم ليتكيفوا مع التغيرات الجديدة التي جلبتها إلى حياة الناس في مختلف الميادين الحياتية. (نسيمة ضيف الله، 2016-2017، ص 93-95)

1. المبرر المهني (The Vocational rationale):

الذي يهدف إلى المساعدة في تأهيل الطلبة للحصول على فرص عمل في المستقبل تتعلق بأحد مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصال مثل استخدام التطبيقات المختلفة كمعالجة النصوص والبيانات المجدولة وقواعد البيانات.

2. المبرر التعليمي (The pedagogical rationale):

الذي ينص على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تسهم في تحسين العملية التعليمية التعليمية، وأنها تتميز عن كثير من الوسائل التقليدية الأخرى بمساهمتها في إثراء، تحسين، تطوير وتوفير طرق جديدة في تقديم المعلومات للطلبة؛ ما يوفره استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المساعدة على التعليم والتعلم؛ والذي يتمثل في تعليم وتعلم موضوعات دراسية مختلفة بواسطة الحاسوب إما بشكل مكمل أو يحل مؤقتاً محل الأستاذ.

3. المبرر الحاث أو المحفز على التغيير (The catalytic rationale):

ينص هذا المبرر على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تفيد في تغيير أسلوب تعلم الطلبة من حفظ واستذكار المعلومات من التعلم المعتمد على الأستاذ والكتاب الجامعي بالدرجة الأولى إلى أسلوب آخر يتطلب منه معالجة المعلومات وحل المشكلات مع إعطاء فرصة للطلاب ليتحكم بتعلمه، وتشجعه على التعلم من خلال المشاركة أو من خلال كل

من التعلم التعاوني " cooperative learning والتعلم النشط active learning" وليس

من خلال المناقشة الفردية فقط ". اضافة الى:

5- الحاجة إلى تحسين فرص العمل المستقبلية: وذلك بتهيئة الطلبة لعالم يتمحور حول

التقنيات، الطلبة لعالم يتمحور حول التقنيات المتقدمة

6- ضرورة تنمية مهارات معرفية عقلية عليا: مثل حل المشكلات، التفكير وجمع البيانات،

تحليل وتركيب البيانات.

3 مكانة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي:

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال موضع اهتمام الساهرين على تطوير وتحسين منتج العملية التعليمية التعلمية وركيزة من الركائز الأساسية في الإبداع التقني المعاصر، كما أنها الوسيلة الأوسع انتشارا والأكثر تأثيرا في جامعة المستقبل؛ ذلك أن نجاح التعليم العالي في تحقيق أهدافه يقاس بسرعة استجابتها وتفاعلها مع المتغيرات في المجتمع، وعليه فإن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي يعتبر استجابة لهذه المتغيرات من منطلق مكانتها المهمة المبينة في:

- موضع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي :

قبل التطرق إلى معرفة موضع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي لابد من التفريق

بين ثلاثة مصطلحات أخذت كمرادف لبعضها البعض وهي: التعليم، التكوين والتدريب؛ فنجد:

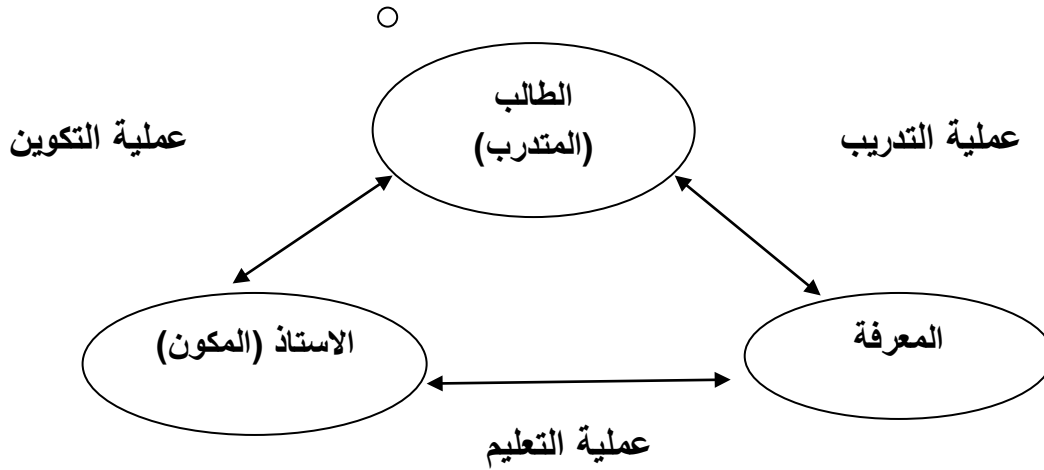
عملية التدريب: تعتبر عملية التدريب في مجال التعليم العلاقة التي تجمع بين الطالب المتدرب وعملية اكتساب المعرفة.

عملية التكوين: تعبر عملية التكوين عن العلاقة التي تجمع بين الطالب المتدرب والأستاذ (المكون).

عملية التعليم: هي تلك العملية التي تجمع بين الأستاذ (المكون) والمعرفة سواء الحصول عليها من خلال عملية التدريب وتحول الأستاذ إلى متدرب، أو من خلال توصيلها إلى الطالب من خلال عملية التكوين.

ما يوضحه الشكل التالي:

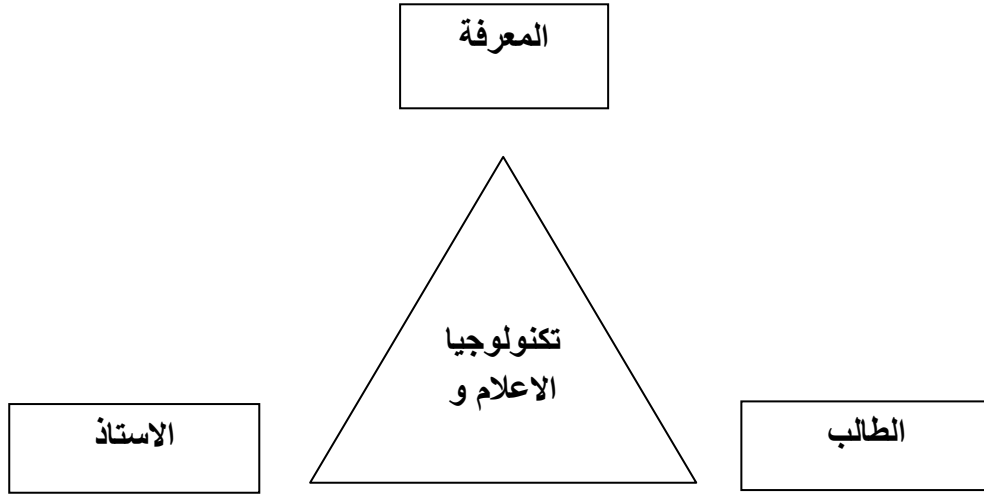
المخطط موضع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي



فالعلاقات الثلاثة متكاملة مع بعضها البعض؛ إذ تأخذ الترتيب التالي: التعليم، التكوين ثم التدريب، حيث عملية التكوين عملية تدريب في حد ذاتها والعكس غير صحيح إطلاقا والتعليم يشمل النوعين .

وبين المخطط التالي موضع تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقتها بالمكونات الثلاثة للعملية التعليمية التعليمية: المعرفة، الطالب والأستاذ.

موضع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية التعلمية



المصدر: الدليل البيداغوجي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم،المختبر الوطني للموارد الرقمية المملكة المغربية، الرباط، 2012، ص8.

فحسب الشكل فان تكنولوجيا المعلومات والاتصال وسيلة مهمة جدا؛ إذ تتوسط كل من الأستاذ، الطالب والمعرفة المتبادلة بينهما أو لأطراف أخرى خارجية من منطلق أهميتها في كل عمليات التعليم والتكوين والتدريب. (نسيمة ضيف الله، 2016-2017، ص89-91)

4- فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي:

إن حصر فوائد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي صعب بعض الشيء وهذا التعدد أدوارها كوسيلة مهمة ذات مزايا عديدة؛ إلا أنها تعمل على:

1- إعادة هيكلة التعليم: وهذا استجابة إلى احتياجات مجتمع المعلومات المعاصر، علاوة على ذلك فهو يعتقد أن استخدامها سيؤدي إلى تقليص الفجوة القائمة بين الواقع الاجتماعي الاقتصادي من جهة ونتائج أنظمة التعليم العالي من جهة أخرى.

2- زيادة فرص التعلم: إن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال من شأنه أن يساعد في زيادة فرص الوصول للتعلم، كما يمكن أن يساعد على رفع نوعية التعليم باستخدام أساليب تعليم متقدمة؛ مع تحسين نتائج التعلم وإصلاح أو تحسين إدارة النظم التعليمية.

3- تحسين عملية التعليم التعلم: تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين عملية التعليم التعلم من خلال إصلاح أنظمة توصيل التعليم التقليدي، تسهيل تكوين المهارات الفنية مع توفير ديمومة التعلم مدى الحياة وتحسين إدارة مؤسسات التعليم العالي؛ دون غض النظر عن تحسين المناهج التعليمية ونوعية نتائج الأنظمة التعليمية وتحقيق الإصلاح التعليمي من جهة وتوظيف الطلبة وتنوع مهارات الحياة من جهة أخرى.

4- مراقبة التقدم: يهدف تطوير مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي إلى مراقبة التقدم الذي تحرزه الدول نحو تحقيق أهداف أساسية كتلك التي وضعتها القمة العالمية لمجتمع المعلومات وأهداف التنمية للألفية والتعليم للجميع مع فتح المجال أمام شراكات خاصة.

5- و الرقابة وتقوية عملية الاحتفاظ بالمعرفة: إذ بإمكانها تقوية عملية الاحتفاظ بالمعرفة مع التقليل من الخاصية المتعلقة بإعادة الامتحان القلق لدى الطلبة من جهة ومن جهة أخرى تسمح للأساتذة من تمضية وقت أطول مع الطلبة ووقتا أقصر في تصحيح الامتحانات.(هندريك فان دير

بول، 2009، ص11)

5- تكنولوجيا التعليم وطرق التدريس:

إذا أضفنا إلى ما تقدم أن التربية تسعى الآن إلى تحقيق الأهداف المعرفية والحركية والانفعالية مستخدمة في ذلك تكنولوجيا التعليم، لأدركنا أهمية إعادة إعداد المعلم إعدادا جيدا يرتبط ارتباطا مباشرا بتكنولوجيا إعداده، و بهذا يستطيع إتقان مادته العلمية ويراعي الدقة في تحديد موضوعاتها، ويعرف أيضا المواد التعليمية والوسائل المعينة المختلفة، وأساليب التدريس الحديثة، ويعرف كذلك خصائص المتعلمين، والفروق الفردية بينهم، وطرق تعزيز دوافعه، و أساليب تغير اتجاهاتهم، وميولهم نحو الاتجاه المرغوب فيه.

أكدت تكنولوجيا التعليم ضرورة إتباع المدرس الأسلوب الأنظمة في التدريس بحيث طالبته برسم مخطط الإستراتيجية الدرس تعمل فيه طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحديد أهداف محددة، مع الأخذ بعين الاعتبار جميع العناصر التي تؤثر في هذه الإستراتيجية مثل إعداد حجرة الدراسة وطريقة تجميع التلاميذ الخ ، والابتعاد عن الطرق التقليدية في التدريس مثل الشرح الإلقاء.

ولقد أوضح كل من الأساتذة "إيلي وجيرلاك" (Guillard & lie ء) في كتابهما عن التدريس والوسائل، أهمية اختيار الوسائل التعليمية في ضوء الأهداف المحددة التي يسعى لتحقيقها وأكدوا أهمية الربط بين الهدف والوسيلة ، وأهمية استخدام المدرس الأسلوب الأنظمة في تحقيق أهدافه.

وقد أكد هذا الاتجاه غيرهم من أساتذة الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، هذا ما ذكره د. الطوبجي" في كتابه " وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم"، ولقد أوضح في كتابه السابق عناصر خطة التدريس الأربع وهي:

أ. تحديد أهداف الدرس السلوكية .

ب. التقدير المبدئي لخلفية التلميذ، والمجال الذي يتم فيه التعلم.

ت. رسم الخطوات التي يعتمزم المدرس إتباعها.

ث. تقييم جميع عناصر هذا النظام

لقد غيرت التكنولوجيات الجديدة من طريق التدريس، ولم يعد الحضور الشخصي ضروريا للتواصل مع مرسلي أو مستقبلي المعلومات المتعلقة بالأنشطة التربوية، التعليمية والبحثية. كما تغيرت طريقة تعاملنا مع مواد هذه الأنشطة استقبالا، معالجة، تخزينا، وتوزيعا، وذلك بالاتجاه الايجابي. ولا أحد يمكنه إنكار القيمة المضافة لهذه التكنولوجيا المعلوماتية على العمليات التعليمية. ولكننا لا يمكن أن نجعلها تقتصر على الجانب الكمي (عدد الحواسيب والشبكات المدخلة)، لأن الأهم هو فيم تستعمل وكيف تستعمل. فقد تستعمل لمجرد الزينة المكتبية، لتدعيم ممارسات قديمة بوسائل رقمية أو التجديد وإعادة هندسة العمليات التربوية. إوهناك من المرين من يعتبر هذه التكنولوجيا متعددة الوسائط فرصة جيدة يجب استغلالها لتوسعة دائرة مستقبلي رسائله المعرفية وجعلها أكثر تشويقا. ومنهم من يرى بأن الإعلام الآلي وسيلة مستقلة مكملة لما

يقوم به في قاعة الدراسة، ولذلك فهو يأخذ المتعلمين بين الحين والآخر إلى قاعة الإعلام الآلي (معالجة النصوص، لغات البرمجة، الإبحار في الانترنت، ألعاب..). وفي هذه الحالة تتحول أجهزة الإعلام الآلي إلى هدف دراسي بدلا من وسيلة عمل. (دراسة الدكتور نور الدين زمام والدكتورة صباح سليمان، ص169-170)

ومن هذه الزاوية يكون استعمال الوسائط التكنولوجية من طرف المتعلمين مرتبطا بالمقاربة التربوية المعتمدة من طرف المعلم في سبيل تفعيل نشاطهم باستعمال موارد رقمية، وأصبح المهم هو توفير وسط تعليمي تدريجيا للمتعلمين؛ بالتحكم في الوسائط الاتصالية التعليمية والتفاعل معها مباشرة، بالتجربة والخطأ مع زملائهم ومعلميهم. ويسمح من جهة أخرى للذين لديهم إمكانيات قاعدية معتبرة في مجال الإلكترونيات (وهم أغلب الأطفال والشباب)، من استغلالها لدفعهم للقيام بمهام تعليمية مهمة ومفيدة. فهم يقضون وقتا أطول في الألعاب الالكترونية، مع الانترنت والحواسيب من الذي يخصصونه للمدرسة، كما أثبتت ذلك العديد من الدراسات (فضيل دليو، ص 126).

6- أهمية الوسائل التعليمية التعليمية:

تكمن أهمية الوسائل التعليمية التعليمية، وفائدتها من خلال تأثيرها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (المعلم، المتعلم، والمادة العلمية) على النحو الآتي (العمري، 1993) :

أولاً : أهميتها للمعلم:

- إن استخدام الوسائل التعليمية التعليمية في عملية التعليم تفيد المعلم وتساعده وتحسن أداءه في إدارة الموقف التعليمي، وذلك من خلال الآتي:
- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية، واستعداداه.
 - تغيير دور المعلم من ناقل للمعلومات، وملقن الى دور المخطط، والمنفذ، والمقوم للتعلم.
 - تساعد المعلم على حسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها.
 - تمكن المعلم من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.
 - توفر الوقت، والجهد المبذول من قبل المعلم، حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة، ومن قبل أكثر من معلم، وهذا يقلل من تكلفة الهدف من الوسيلة، ومن الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم في تحضير والإعداد للموقف التعليمي.
 - تساعد المعلم في اثاره الدافعية لدى الطلبة، وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات، أو اكتشاف الحقائق.
 - تساعد المعلم على التغلب على حدود الزمان ، والمكان في غرفة الصف، وذلك من خلال لعرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت، أو حيوانات منقرضة، أو أحداث وقعت في الماضي، أو ستحدث في المستقبل، كما يمكن للمعلم التغلب على الحدود الزمانية والمكانية لغرفة الصف، وذلك باستخدام الوسائل الحديثة، لإلقاء المحاضرات عن بعد تسمح ببث المحاضرة من جامعة اخرى.

ثانيا: أهميتها للطالب أو المتعلم:

تتمثل أهمية استخدام الوسائل التعليمية التعليمية في الفائدة التي تعود على الطالب،

وهي كمايلي:

- تنمي في المتعلم حب الإستطلاع، والرغبة في التعلم.
- تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلمين أنفسهم.
- توسع مجالات الخبرات التي يمر فيها المتعلم.
- تعالج اللفظية والتجريد، وتزيد ثروة الطلبة وحصيلتهم من الألفاظ.
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها.
- تشجع المتعلم على المشاركة، والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة، وخصوصا إذا كانت الوسيلة من النوع المسلي.
- تثير اهتمام المتعلم وتشوقه الى التعلم، مما يزيد من دافعيته وقيامه بنشاطات تعليمية لحل المشكلات، والقيام باكتشاف حقائق جديدة.
- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فعالية، وأبقى أثرا، وأقل احتمالا للنسيان.
- تتيح فرصا للتنوع والتجديد المرغوب فيه، وبالتالي تسهم في علاج مشكلة الفروق الفردية.

ثالثا: أهميتها للمادة العلمية:

تكمن أهمية الوسائل التعليمية التعليمية للمادة التعليمية في النقاط التالية:

- تساعد على توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات، والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية الي المتعلمين، وتساعدهم على ادراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا، وإن اختلفت المستويات.
- تساعد على بقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.
- تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.

- تزيد في سرعة التعلم واكتساب الخبرات عبر اشراك أكثر من حاسة لدى المتعلم في ايصال المعلومة، حيث اثبت علماء النفس التربوي أن اشراك أكثر من حاسة من حواس المتعلم تسرع عملية اكتساب الخبرات.

7- معوقات تكنولوجيا التعليم:

نقصد معوقات تكنولوجيا التعليم، مشاكل ومعوقات استخدامها حيث هناك من يرى أن الاعتماد على تكنولوجيا التعليم سوف يؤدي الى تحويل كل من المعلم والمتعلم الى نوع من الإنسان الآلي ، والى قتل القدرة على الإبداع والتخيل وكذلك موقف المدرس السلبي من تكنولوجيا التعليم، حيث يعتبرها بعض الدرسين على هامش العملية التربوية وليست في صميمها وأن ما يقوم به أي المعلم من شرح وتفسير وقراءة وغير ذلك من الأنشطة اللفظية هو جوهر العملية التعليمية وأن استخدام بعض التقنيات التعليمية هو مضيعة للوقت.

إذن هناك من يرى أن تكنولوجيا التعليم أخذت دور المعلم لكن هذا لأن الآلة أوجدها الإنسان لتسهيل مهامه، إلا أن بعض الدراسات المسحية التي أجريت في البلدان العربية اثبتت أن معظم المؤسسات والجامعات تفتقر الى الأجهزة التعليمية، وإن هذه الأجهزة في بعض المؤسسات الا انها لا تفي حاجات الطلبة، بما في ذلك نقص في التسهيلات المادية ونقص متخصصين في التكنولوجيا والإعلام الآلي.

وبعد التدريس مهنة بالغة الأهمية، فمع تطور علم التربية الحديثة أصبح التدريس قد تجاوز حدود العلم الى مستوى آخر هو الفن، فالبعض يرى ان التدريس بمفهومه الحديث أصبح مزيجاً من علم يقوم اساس ومجالات محددة، و فن يتطلب قدرات ومهارات وأساليب وجماليات ورؤى واحاسيس... الخ

و قد مر التدريس بمراحل تطورية عديدة، ارتبطت تلك المراحل بمدى تطور مفهومي التربية عموماً، و التعليم على وجه الخصوص، لذا نرى تبايناً واضحاً في طرق وأساليب التدريس، فتارة

تتخذ من المادة التعليمية محور لها، وتارة تتخذ المعلم لها، وتارة اخرى تتخذ من المتعلم محورا لها، أو تتخذ من التفاعل بين المعلم المتعلم محورا لها.

ومع ظهور علم النظم وتطبيق هذا العلم في مجال التعليم بدأ التدريس يدخل مرحلة جديدة حيث أصبحنا نراه منظومة فرعية ضمن أكبر، لتلك المنظومة مدخلاتها، عملياتها، ومخرجاتها.

وجاءت نظرية الاتصال الحديثة بما صاحبها من تكنولوجيا الإتصالات والتكنولوجيا المعلومات، فأدخلت التدريس عصرا جديدا وهو عصر التدريس عن بعد، حيث يمكن للمعلم ان يتواصل مع المتعلمين خارج حدود الزمان والمكان، عبر وسائل الإتصال الحديثة؛ مثل شبكة الانترنت، شبكة الإجتماع بالفيديو، والهاتف التعليمي، والقنوات الفضائية.... الخ.

و ظن البعض ان ظهور تكنولوجيا الإتصالات الحديثة، تطبيقاتها في المجال التعليمي يعني انتهاء دور المعلم في عملية التدريس لكن هؤلاء مخطئون تماما، في ظنهم هذا، فموقع المعلم ودوره في منظومة التدريس ثابت لا يقبل جدالا ولا مناقشة فلا يمكن لإية منظومة تدريس أن تقوم دون معلم. (ماهر اسماعيل صبري محمد يوسف، مدخل الى مناهج وطرق التدريس، ط2، 2009، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، المملكة العربية السعودية، ص45)

8- طرق التدريس:

عرف كلافكي طرائق التدريس على انها :

اساليب وإجراءات التشكيل المخطط والمنظم لعمليات العلم، وهي كذلك أساليب تنظيم وتنفيذ للتعلم والتعليم.

اما دانييلوف فعرّفها سنة 1978: انها نظام من الافعال الواعية والهادفة من أجل تنظيم نشاط معرفي وتطبيقي للمتعلم، وتأمين اكتسابه الذاتي للمحتوى التعليمي، وبصيغة اخرى فان طرائق التدريس تشترط التأثير المتبادل المستمر بين المعلم والمتعلم، أي ان المعلم ينظم نشاط المتعلم بموضوع التعلم، ومن خلال هذا النشاط يكتسب المتعلم المحتوى التعليمي. (عبد الوهاب عوض كويران ، 2001، ص41)

و عرف كنوشل 1984:Knochel

طرائق التدريس انها الاساليب والإجراءات المساعدة في تحقيق تفاعل المعلمين والمتعلمين بمحتوى الدرس وتحقيق اهدافه.و منه نستنتج ان طرائق التدريس خطة متكاملة لتنفيذ جزء او اجزاء من المحتوى التعليمي الوارد في المنهج مع فئة محددة من المتعلمين في موقف تعليمي، ترصد فيه الاهداف التربوية الخاصة ويحدد لكل هدف الإجراءات، او النشاطات، التي يقوم بها المعلم والمتعلم. وكذلك تحدد الوسائل التي تساعد على تفعيل الإجراءات والأنشطة في تحقيق الأهداف التربوية الواردة في المحتوى التعليمي، وكذلك تقيس مدى فعالية الإجراءات و الأنشطة في الوصول الى الأهداف المخططة واكتساب المتعلمين لها وتكييف كل تلك الأدوات والوسائل في سبيل بلوغ الأهداف.

يقصد بالقواعد العامة في التدريس مجموعة من المبادئ والحقائق التي يجب ان يعرفها المعلم، ويمارسها مع التلاميذ، وهي مشتقة من الأبحاث التربوية وتجارب علم النفس التي توضح الخصائص العقلية والنمائية للمتعلم، وتؤكد البنية المنطقية، والترتيب السيكولوجي للمادة التي يراد تعليمها، وتحدد الممارسات الصحيحة للمعلم كي يكون التعلم فعالا، ومحققا للاهداف المراد بلوغها. (أ.وليد احمد صابر، 2005، ص 33)

9- أنواع طرق التدريس

1. المحاضرة:

تعريف: هي عرض لفظي أو شفهي للمعلومات من المعلم الي المتعلمين، وقد يتخللها عرض الأسئلة أو المناقشة، وبهذا فإن الحواس المشاركة في استلام المعلومات من قبل المتعلم هما حاستا السمع والبصر بصورة رئيسية.

(العاني طارق علي والجميلي، 2000، ص149)

و في تعريف ثاني هي عرض شفوي لا يسمح للمستمع بالسؤال أثناء المحاضرة و إنما بعد الانتهاء منها.

و في تعريف آخر هي ايضاح للمادة الغامضة بألفاظ واضحة مثل ايضاح كلمة او مصطلح علمي، او جملة، او نص، او مقال بعبارات قريبة من مدارك المتعلمين، ولا يجوز الشرح بمفردات غريبة لا يقل صعوبة من المشروح.

(العائى طارق، 2000، ص75)

وقد غلب اسم المحاضرة نظرا انها استعملت في تعليم الطلبة في المرحلة الثانوية وفي الجامعة، ومازال عدد لا بأس به في مدارس العالم العربي يستخدمها، في هذين المستويين، وليس العيب كامنا في استخدامها من حيث المبدأ ، ولكن العيب ان تكون هي الطريقة الأكثر استخداما في هاتين المرحلتين دون اعتماد غيرهما من الطرق التي يشترك فيها كل الدارسين في تعليم أنفسهم بأنفسهم!.

المراد بها الطريقة التي تعتمد العرض وإلقاء أساس ، إذ أن أسلوب إلقاء هو أسلوب العرض الذي يهتم بالدرجة أولى بالتوضيح والتفسير، والذي كثيرا ما يتضمن عنصر الإخبار الذي يكون الغرض منه أساسا تجهيز الطالب بجملة من المعلومات عن الحوادث والحقائق.

عيوب المحاضرة:

- قد تحتاج لوقت طويل لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
- تحتاج الى لغة وألفاظ واضحة وتعابير جزلة من المعلم.
- مملة للمتعلمين.
- قلة أو عدم مشاركة المتعلمين.
- غالبا ما يكون التركيز فيها على المعلومات دون المتعلمين.
- لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يصبح المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة، يقدمها المتعلمين جاهزة فيستمرون في الكسل.

مزايا المحاضرة:

- الاقتصاد من وقت التدريس ؛ فنظرا لطول المقررات الدراسية في معظم المناهج، فان قيام المعلم باستخدام تلك الطريقة يضمن تغطية أجزاء المقرر في زمن محدد، ومن ثم اكساب المتعلمين لحد معقول من المعارف المرغوبة.
- تعليم عدد كبير من المتعلمين في زمن محدود حيث يمكن تدريس مجموعات كبيرة من المتعلمين،.... ويتلاءم ذلك مع التدريس في الجامعات.
- الاقتصاد من التجهيزات الخاصة حيث توفر طريقة المحاضرة في استخدام التجهيزات. والادوات، كما تقلل من عدد المختبرات اللازمة والتي يعتمد عليها في التدريس.
- توفير الوقت والجهد.
- تناسب بعض المواد الدراسية كالتاريخ و الادب.
- مناسبة في المواقف التي يكثر فيها عدد المتعلمين.
- مناسبة للمناهج الطويلة.
- تنمي في المتعلمين حب الاستماع وحب القراءة.

2. طريقة الحوار او المناقشة:

يمكن لهذه الطريقة أن تكون أساسا لمعظم طرق التدريس الحديثة حيث تراعي الاهتمام بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف، عن طريق الحديث الموجه من المعلم للمتعلم، وعن طريق الإجابات التي يؤديها الطلبة في الصف، أو عن طريق الأسئلة والاستفسارات التي يوجهها الطلبة إلى زملائهم أو الى معلمهم. من هنا نلاحظ أن عملية التفاعل اللفظي وتبادل المواقف بين المتعلمين ومعلمهم، تسمح بالمشاركة والحوار الدائم، واحترام الرأي ورأي الآخر. كما يجعل عملية التعلم والتعليم أكثر متعة. (العائى طارق علي والجميلى، 2000، ص154-152)

و المناقشة هي ان يشترك المدرس مع المتعلمين في فهم وتحليل وتفسير وتقييم موضوع او فكرة أو حل مشكلة ما، وبيان مواطن اختلاف، والاتفاق بينهم من أجل الوصول الى قرار، وعلى هذا فهي من أهم ألوان النشاط التعليمي للكبار والصغار على السواء.

عيوب المناقشة:

ومن عيوب المناقشة ما يأتي :

- تتطلب معلمين ذوي مهارات عالية من ضبط الصف ولديهم قدرة عالية على استخدام الأسئلة الصفية وتوجيهها بشكل جيد، كما يمكنهم صياغة أسئلة بعدة أشكال بما يتماشى مع الفروق الفردية للمتعلمين.
- تستبعد دور الخبرات المباشرة من التعلم، إذ غالبا ما تتناول موضوعات لفظية، وتتم دون استخدام مواد تعليمية محسوسة.
- تتحول أحيانا الى جلسة خالية من الاثارة اذ تعتمد على قراءة الدرس وتحضير محتواه من جانب المتعلم قبل موعد عرضه في الفصل، مما يجعل موقف التدريس أقل إثارة حيث يألف الطلاب عناصر الدرس.

مزايا المناقشة في التعليم والتعلم:

- يرى كثير من المربين أن هذه الطريقة من أفضل الطرق التي يمكن ان يخطط فيها المعلم ، لتنفيذ بعض المواقف التعليمية ويتناول بعض الأهداف المحددة، ويهيئ الإجراءات والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم الملائمة للتحقق من حدوث التعلم، وذلك عائد للأسباب التالية:
- تساهم هذه الطريقة في إظهار الدور الإيجابي للمتعلم، وعدم اقتنار دوره على التلقي، بل تجعل منه مساهما حقيقيا في عملية التعليم.
 - يقود كلا من المعلم والمتعلم على احترام أحدهما الآخر ، مما يقود الى تعزيز ثقة المتعلم بنفسه، وهذا يساهم في اشعاره بأن له دور في عملية التعلم، ويقود الى رفع وتيرة حماسه لما يتعلم.

- تساعد هذه الطريقة على اكتساب مهارات الاتصال ، وخاصة مهارات الاستماع والكلام وإدارة الحوار، كما أنها تكسب الدارس النقاش القائمة على النظام، كما تتيح الفرصة للأفراد من ذوي الاستعدادات القيادية لتنمية هذه الاستعدادات القيادية.
- وفي مرحلة الدراسة العليا، فإن طريقة المناقشة تساهم في تعويض الطلبة على تحديد وتحليل المشكلات التي يشعرون بها بطريقة البحث العلمي، وبذلك تسهم في تنمية مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات لدى المتعلمين.

3. العصف الذهني :

هو عبارة عن موقف ؛ يزود الطلبة بمجموعة من القواعد لتوليد الأفكار في جو يجب ان يخلو من إصدار الأحكام على الآخرين وعلى مقترحاتهم، ويدور حول مشكلة، يكون تعاونيا ويكون مفتوحا لتقبل أفكار كل الطلبة.

و في الوقت نفسه تشجيع التفكير الابداعي الموجه نحو حل المشكلات، وفي نفس الوقت عدم تشجيع الملاحظات التهكمية على الآخرين أو على أفكارهم.

وتتم اجراءات العصف الذهني (دليل المهارات لتدريب المعلمين، إعداد وفريق التطوير التربوي العالي ، 1993, 93)

- تقسيم المشاركين الى مجموعات
- تكوين مجموعات من 5 الى 8 أفراد، ومراقبة جميع المجموعات للتأكد من أنها جميعها تطبق قواعد العصف الذهني.
- ذكر المشكلة المطروحة للنقاش، وتوضيحها بعناية.
- التأكد من أن كل طالب يفهم المشكلة موضوع النقاش.
- تشجيع كل طالب على المشاركة برأيه لحل المشكلة.
- التوضيح أنه لا ينبغي لأحد أن يعلق على اقتراحات الآخرين.
- تكليف طالبين بتدوين الملاحظات.

- تحديد الوقت وإعطاء إشارة للبدء والانتهاء.
- الطلب الى المتعلمين أن يجيبوا عن الأسئلة التي تتبع النشاط.
- عندما ينتهي الوقت المحدد للنشاط، يطلب الى الاطلبة ان يعودوا الى مجموعاتهم وأن يقدمو تقريراً شفويًا عن النشاط والإجراءات.

4. الطريقة الاستقرائية:

تنسب هذه الطريقة الى الفيلسوف اليوناني سقراط (461 - 399 ق. م)، وكان أول من استعمل هذه الطريقة حيث تقوم على مرحلتين: المرحلة الأولى هي مرحلة التهكم، بواسطتها يتمكن سقراط من أن يزعزع ما في نفس صاحبه اليقين الذي يعتقده والذي لا أساس له، وفي هذه الطريقة كان سقراط يدور حول المباحث الفلسفية في هواده وتأن، إلى أن يجد مسلكاً ينفذ منه الى نتيجة يريدها، فكان سقراط يجوب أنحاء أثينا وفي طرقاتها مدعياً الجهل، وأن شعوره بجهله يدفعه الى أن يلتمس المعرفة من أهلها، فيتناول مسألة معينة ويحللها، ثم ينتهز الفرصة ويتحدث في المشكلة مع صاحبه فيحاور ويناقش حتى يتبين لصاحبه خطؤه، ومازال سقراط في حوار هذا حتى ينتهي الى حقيقة ثابتة لا تحتمل الشك ولا النقد ولا الجدل، ومن ثم يصل مع صاحبه الى مرحلة توكيد الأفكار، وبعد أن يبين لصاحبه مقدار عجزه عن كشف الحقيقة، يأخذ في إلقاء أسئلة أخرى حتى تتكشف بواسطتها الحقيقة النهائية، ومن هذه الطريقة نرى أن سقراط كان يولد الأفكار، وهذا ما دفعه الى القول بأنه كان يولد الأفكار من محاورية كما كانت أمه تولد الجنين من الحوامل، من ذلك تبين لنا كيف كان للبيئة التي نشأ فيها سقراط الأثر الأكبر في توجيه فلسفته. (العالي طارق علي والجميلي، 2000)

خلاصة الفصل

بعد التطرق امفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال واهميتها في التعليم العالي و كذا فوائدها على عناصر التعليم العالي كوسيلة جد مهمة لتحسين جودتها والتعرف على مكانتها وعلاقتها بطرق التدريس توصلنا إلى نتيجة مفادها ضرورة الاهتمام بهذه الوسيلة ودمجها بالصورة الصحيحة في التعليم العالي ومواكبة التطورات الحادثة التي مست كل المجالات مع تحسين مكانة مؤسسات التعليم العالي بين مؤسسات التعليم العالي سواء العربية أو الأجنبية مع اخذ الحيطة والحذر من تأثيراتها السلبية خاصة وأنها جسر عبور للتوجه إلى قطاعات أخرى اجتماعية خاصة واقتصادية (سوق العمل) بصورة اخص.

تمهيد:

من أهم خطوات الدراسات العلمية؛ منهجية البحث واختيار المنهج المناسب للدراسة، وفي هذا الفصل تطرقنا الى أهم الخطوات التي مرت به الباحثين من أجل التوصل الى الحقيقة عن طريق اختبار الفرضيات، واهم الاساليب الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

منهج البحث :

من المؤكد أن البحث العلمي ما هو الا سلسلة منظمة من المراحل المضبوطة بجملة من القواعد، والتي تسعى وفي كل العلوم إلى الوصول الى حقيقة، سمتها الموضوعية، والدقة والترتيب، ولقد تعددت المناهج العلمية للبحث تبعا لتعدد مواضيع الدراسة في العلوم الإنسانية والاجتماعي، فمنهج الدراسة هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث عند قيامه بالدراسة أو عند تتبعه. لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل وحتى يتمكن من التعرف عليها، وتمييزه بأسبابها ومؤثراتها والعوامل المؤثرة فيها للوصول الى نتائج محددة. (خالدي وآخرون، ، 1996 ص، 22) وكما سبق و أشرنا انه تختلف مناهج البحوث وتقنياتها باختلاف موضوع وطبيعة البحوث والدراسات وقد ارتأينا أن يكون المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

ان موضوع الدراسة يتناول واقع استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طرق التدريس لدى أساتذة جامعة البويرة، وبالتالي فمجتمع البحث يمثل جميع أساتذة جامعة ولاية البويرة، والذي يبلغ عددهم حوالي 700 أستاذ حسب المعلومات المتحصل من مديرية الجامعة.

عينة الدراسة:

ان الموضوعية في البحث العلمي هو ان نستقصي الحقيقة لدى كل عناصر المجتمع الذي نهتم بدراسته، إلا ان اتساع العدد الاجمالي لهذه العناصر مع عدم قدرة الباحث على الوصول إلى كل أفراد، يفرض عليه أخذ عينة ممثلة للمجتمع الكلي تتناسب وطاقته اذا كان الحصر الشامل من أهدافه .

واستعمال العينة في البحوث الاجتماعية يسمح بالاقتصاد في الجهد والوقت معا. كما ان هناك حد ادنى في عينة من البحوث الوصفية الاختيار العينة والتي تتمثل في 10 % من المجتمع الكلي، فاقنصرت هذه الدراسة على اساتذة الجامعة المتمثلين في 70 استاذ من مختلف الكليات بطريقة عشوائية، سواء من العلوم الانسانية، التطبيقية، او الاقتصادية ،او معاهدين.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني :

اجريت هذه الدراسة في جامعة البويرة، عبر 8 كليات مختلفة.

المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في المدة التي استغرقتها، والتي كانت قد انطلقت في بداية شهر مارس 2019، والمتزامن مع مرحلة جمع المعلومات، اما مرحلة البحث الميداني فكانت مع بداية شهر جوان من خلال صياغة الاستبيان، وقد استغرقت مدة توزيع الاستبيان مدة اسبوعين على الاقل، نظرا لتزامن هذه المدة مع فترة الامتحانات التي زادت صعوبة على الباحث لتوزيع الاستبيانات لعدم توفر الوقت الكافي لملء الاستبيان من طرف الاساتذة.

المجال البشري:

وهو يمثل مجتمع البحث والمتمثل في 70 استاذ من مختلف الكليات، من جامعة البويرة.

ادوات البحث:

الاستبيان:

يعرف الاستبيان على انه نموذج يضم مجموعة اسئلة توجه الى أفراد مجتمع البحث، من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، ويتم بتنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل الى المبحوثين عن طريق البريد التقليدي أو البريد الالكتروني.

ويستخدم الاستبيان لجمع البيانات الميدانية التي يتيسر على الباحث جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الاخرى، وكان الاستبيان الاداة المناسبة لإجراء هذه الدراسة وتضم مجموعة من الاسئلة المغلقة وبعض الاسئلة المفتوحة.

تصميم وتحكيم الاستبيان:

تم تصميم الاستبانة استطلاعية مكونة من 27 سؤال موجه لأساتذة جامعة البويرة، مقسم الى محورين رئيسيين، وتم توزيعه على مجموعة من الاساتذة للتحكيم بهدف معرفة مدى صلاحية الفقرات التي اعدتها الباحثتين، ومدى ارتباطها بالهدف العام للدراسة، حيث تم عرضها على اساتذة من الاختصاص الذين بلغ عددهم 11 أستاذ، وبعد اجراء التعديلات اللازمة على الاستبانة، وحذف بعض الاسئلة ، اصبحت الاستبانة جاهزة في صورتها النهائية متكونة من 24 سؤال، منقسمة الى محورين - انظر الملاحق-.

ثبات الاداة:

للتأكد من ثبات أداة البحث، قمنا بتطبيق الأداة على عينة مكونة من 11 استاذ، وقمنا بتطبيق اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، عن طريق برنامج SPSS ، الجدول (01) يبين نتائج الاختبار:

معامل ألفا كرونباخ	بنود الإستبانة
0,73	24

وتراوحت درجة الثبات (0,73), وتعد هذه الدرجة الثبات مقبولة احصائيا.

المعالجة الإحصائية:

لتوثيق موضوع الدراسة من الناحية التطبيقية، فقد اعتمدت الباحثين على بعض الطرق الإحصائية، التي نستطيع من خلالها الوصول الى نتائج أكثر دقة ووضوح، و ثم معالجة البيانات بلستعمال، مايلي:

- برنامج الرزمة الإحصائية في علم النفس وعلوم التربية SPSS :
يعتبر برنامج SPSS من البرامج المهمة في التحليل الإحصائي حيث يستخدم من طرف الباحثين في المجالات التربوية، الاجتماعية، الفنية، الهندسية، والزراعية، ومختصر SPSS هو Statstical Package for Social Science ، ويستخدم هذا البرنامج بادخال بيانات، وإجراء حسابات إحصائية ، باستخدام التوزيعات التكرارية، النسب المئوية، الاوساط الحسابية، والانحراف المعياري...الخ، وعرض النتائج وتحليلها.
- المتوسط الحسابي (MEAN)، والانحراف المعياري (Standerd Deviation) للكشف عن درجة استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال من طرف اساتذة الجامعة.
- معامل ارتباط بيرسن (Pearson's Correlation Coefficient) للكشف عن مدى مساهمة وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طرق التدريس.
- معامل التحليل التباين الاحادي (One-Way ANOVA) وذلك بهدف الكشف عن الفروق في استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال تبعا لمتغير شعبة التكوين.

المقدمة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع استعمال تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طرق التدريس لدى اساتذة الجامعة، وذلك عن طريق ثلاث فرضيات ثانوية ، ونسعى في هذا الفصل عرض الاجوبة عن الاسئلة التي سبق وتطرقنا اليها في الفصل الاول، بالاضافة الى شرح كيفية اختبار الفرضيات بالاعتماد على البيانات الاحصائية، وذلك قصد الوصول الى نتائج تثبت صحة الفرضية أو نفيها.

أولاً: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: يستخدم الاساتذة الجامعيين لوسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملية التدريس بنسبة متوسطة.

وللتحقق من صحة أو نفي هذه الفرضية تم تحديد درجة استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال حسب مجموع الدرجات المتحصل عليها في المحور الأول، الذي يتناول فقرات حول استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال.

يوضح **الجدول رقم (02)** درجة الاستخدام التي تم حسابها عن طريق المتوسط الحسابي بناء على خيارات المقياس المصمم حسب مقياس ليكرت Likert ثلاثي الدرجات .

وأعطي لكل فقرة من فقرات الاستبيان وزنا متدرجا وفق سلم ليكرت Likert ثلاثي الدرجات، (غالبا، احيانا، نادرا) وقد تم اعطاء التدرج الرقمي لتلك التقديرات كما يلي (3,2,1) علي التوالي.

وتم تحديد مستوى المؤشرات باستخدام المعادلة التالية:

$$2=1-3 \text{ حساب المدى}$$

$$\text{حساب طول الفئة: حيث : } 0,66=2\backslash 3$$

منه، يمكننا تفسير قيم المتوسط الحسابي على النحو التالي:

من 1 الى 1,66 استخدام ضعيف لتكنولوجيا الاعلام والاتصال.

من 1.67 الى 2.33 استخدام متوسط لتكنولوجيا الاعلام والاتصال

من 2.34 الى 3 استخدام عالي لتكنولوجيا الاعلام والاتصال

وتطبق هذه القيم على عدد فقرات المحور، وكذا مجموع فقرات الاستبيان، كما هو في

الجدول رقم (02)

الجدول رقم (02) المحك الذي يستند إليه أداة جمع البيانات

درجة الاستخد ام	محور استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال 11 = ف	الفقرات
ضعيف	11 الى 18,26	من 1 الى 1,66
متوسط	18,37 الى 25,63	من 1,67 الى 2,33
عالية	25,74 الى 30	من 2,34 الى 3

قامنا باستعمال المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة مدى استخدام الاساتذة

الجامعيين لوسائل الاعلام والاتصال في عملية التدريس وذلك بالاستعانة بالاستبيان المصمم لهذه

الغاية.

الجدول رقم (03) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال

الرقم	الفقرات	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
10	يساعدني برنامج Excel في اعداد دراسات والبحوث وتسهيل الأعمال	268	3,828	2,197	متوسطة
9	يساهم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تشجيع الطلبة للإقبال على الدروس	289	4,128	2,031	متوسطة
4	استخدم جهاز العرض Data Show أثناء تقديم الدرس	302	4,314	2,077	متوسطة
8	يزيد استخدام وسائل التكنولوجيا والاتصال في دافعتي نحو التعليم	305	4,357	2,087	متوسطة
5	يساهم استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في زيادة قدراتي التحليلية	315	4,5	2,121	متوسطة
11	يمكن استخدام البريد الإلكتروني في عملية إيصال المعلومات للطلبة	316	4,514	2,124	متوسطة
3	يساعدني البرنامج Word على تنفيذ الدروس والمذكرات	324	4,628	2,151	متوسطة
7	تساهم استخدام وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تنويع طريقي التدريس	333	4,757	2,181	متوسطة
6	تساهم استخدام وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير أسلوبي التدريس	351	5,0142	2,239	متوسطة
1	تساعدني التكنولوجيا الحديثة في عملي	371	5,3	2,302	متوسطة
2	يساعدني الحاسوب في توفير الوقت و الجهد	377	5,385	2,32	متوسطة
	المجموع	3551	50,728	23,83	متوسطة

تفسير النتائج :

يوضح الجدول رقم (03) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال، فقمنا بترتيب درجات الفقرات من اكبر قيمة الى اصغرها، فبيين الجدول اعلاه يعبر ان جميع الفقرات المحور الاول تنحصر بين القيمتين 3,82 و 5,38 وهي قيم المتوسطات الحسابية التي تدل على درجة استخدام متوسطة لوسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال. فتعزوا الباحثين هذا الى انه في وقتنا الحاضر أصبحت تكنولوجيا الاعلام والاتصال من أهم لاسائل المتطورة حيث وجدت المنظمات نفسها مجبرة على مواكبة هذا التقدم، فكما ورد في الدراسة التي أقام بها هوكريج ورفاقه سنة 1995 ، حول مبررات استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم العالي في دول العالم الثالث، حيث استنتج أربعة مبررات أساسية، تتمثل في المبرر الاجتماعي، الذي يؤكد على نشر توعية الطلبة فيمل بينهم على استخدامات الحاسوب وذلك للتكيف مع التغيرات الجديدة في مختلف الميادين الحياتية، المبرر المهني الذي يهدف الى تأهيل الطلبة على فرص العمل في المستقبل متعلقة بأحد مجالات تكنولوجيا الاعلام والاتصال، المبرر التعليمي، الذي ينص على تحسين العملية التعليمية، حيث من حيث توفير طرق جديدة في تقديم المعلومات للطلبة، وأخيرا المبرر المحفز على التغيير، حيث تفيد تكنولوجيا الاعلام والاتصال في تغيير أسلوب تعلم الطلبة، من حفظ واستذكار المعلومات، وإعطاء الطالب فرصة للتحكم في تعلمه، وتشجيعه على التعلم الفردي autodidact ، إلا أن هناك موعوقات تحول دون استخدامها واعتمادها، وهي مرتبطة بعدة جوانب، منها: موعوقات مالية وتشمل تكاليف وتوفير التجهيزات وكذا توفير البرامج ونلاحظ بعض الدول النامية التي تعجز عن توفير البنى التحتية من تجهيزات ومعدات أكثر مما تشهده الدول المتقدمة، الموعوقات الزمنية حيث تقل قيمة وسيلة تكنولوجيا الاعلام والاتصال إن لم تستخدم في الوقت المناسب وللغرض المناسب، أما الموعوقات البشرية فيقصد بها كل من المعلمين والمتعلمين، ويتمثل في مقاومة بعض في استخدام التكنولوجيا

الحديثة وعدم استعدادهم واندفاعهم نحوها، وهذا يبرر استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال بدرجة متوسطة.

ثانيا: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: تساهم وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طرق التدريس في التعليم الجامعي بدرجة متوسطة.

ولإختبار هذه الفرضية قمنا باستعمال معامل ارتباط بيرسن، وذلك بهدف الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال، ومساهمتها لتطوير طرق التدريس بالجامعة، ويمثل الجدول رقم (04) ادناه نتائج معامل ارتباط بيرسن

الجدول رقم (04) الذي يمثل نتائج معامل ارتباط بيرسن

معامل ارتباط بيرسن		,426**
عدد الأفراد	70	70

**قيمة دلالة عند مستوى الدلالة 0,01

تفسير النتائج :

فأظهرت النتائج المتعلقة بهذه الفرضية وجود علاقة إرتباطية طردية ضعيفة بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال، ومساهمتها لتطوير طرق التدريس بالجامعة، ان التصور القاصر لمدلول الوسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال جعلها تسير في دائرة ضيقة، ولم يحقق الغرض من استخدامها: لأنه لا يضع الوسيلة التعليمية الحديثة داخل نظرية شاملة، تنظر للعملية التعليمية نظرة متكاملة منهجية لتسير في خطوات متسلسلة، ولتؤثر كل منها في الاخرى، بحيث تصبح الوسائل التكنولوجية الحديثة جزءا متكاملا من استراتيجيات التعليم التي يتبعها المعلم لتحقيق اهداف محددة، يصوغها في صورة أنماط سلوكية يمارسها المتعلم، أو المتدرب، أو الطالب، ويمكن ملاحظتها، وقياسها بطريقة موضوعية. إن أهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة لا تكمن في الوسائل في حد ذاتها، ولكن فيما تحققة هذه الوسائل من أهداف سلوكية وتعليمية محددة، ضمن أسلوب متكامل يضعه المعلم، أو الأستاذ، لتحقيق أهداف الدرس النظري، أو الحصص المخبرية. وبأخذ بعين الإعتبار معايير اختيار الوسيلة، أو انتاجها، وطرق استخدامها وتوظيفها، ومواصفات المكان الذي تستخدم فيه، ونتائج البحوث العلمية حولها، وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في تحقيق الأهداف المحددة، وهذا ما يحققه مفهوم التقنيات التعليمية الحديثة أو تكنولوجيا التعليم.

ومكا سبق وذكرنا في الفصل الثالث أن هناك من يرى أن الاعتماد على تكنولوجيا التعليم سوف يؤدي الى تحويل كل من المعلم والمتعلم الى نوع من الإنسان الآلي ، والى قتل القدرة على الإبداع والتخيل وكذلك موقف المدرس السلبي من تكنولوجيا التعليم، حيث يعتبرها بعض الدرسين على هامش العملية التربوية وليست في صميمها وأن ما يقوم به أي المعلم من شرح وتفسير وقراءة وغير ذلك من الأنشطة اللفظية هو جوهر العملية التعليمية وأن استخدام بعض التقنيات التعليمية هو مضيعة للوقت.

إذن هناك من يرى أن تكنولوجيا التعليم أخذت دور المعلم لكن هذا لأن الآلة أوجدها الإنسان لتسهيل مهامه، إلا أن بعض الدراسات المسحية التي أجريت في البلدان العربية اثبتت أن معظم المؤسسات والجامعات تفتقر الى الأجهزة التعليمية، وإن هذه الأجهزة في بعض المؤسسات الا انها لا تفي حاجات الطلبة، بما في ذلك نقص في التسهيلات المادية ونقص متخصصين في التكنولوجيا والإعلام الآلي.

ومن خلال اجابة العينة على السؤال المفتوح يمكن تفسير النتائج على النحو التالي، تعزو الباحثين عدم مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طرق عائد الى بعض الصعوبات التي تواجه الأساتذة ونذكر منها:

- عدم توفر جهاز الحاسوب للطلبة.
- نقص أوعدم توفر شبكة الانترنت على مستوى الكليات وكذا المكتبات.
- انقطاع التيار الكهربائي.
- نقص مصداقية المعلومات المتواجدة على مواقع الانترنت.
- نقص توفر جهاز العرض DATA show في الكليات.
- عدم صلاحية وصيانة الأجهزة العاطلة والقديمة.
- عدم تشجيع الطلبة على استعمال وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال.
- غياب الثقافة الرقمية في التعاملات سواء بالنسبة للأساتذة، سواء بالنسبة للطلبة.
- رداءة مواقع الجامعة المخصصين للأساتذة والطلبة، الى جانب نقص التنسيق بين القسم والكلية، وادارة الجامعة.

ثالثا: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة احصائية في استعمال الاساتذة الجامعيين لوسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال في العملية التعليمية تعزى متغير الشعب (العلوم التطبيقية، العلوم الإنسانية والإجتماعية، الإقتصادية، كلية اللغات) .

قامت الباحثين باستخدام معامل One-Way ANOVA للتحقق من صحة هذه الفرضية، وكانت نتائج الإختبار كما في الجدول التالي (الجدول رقم (05)) :

الجدول رقم (05) تحليل التباين الأحادي لمتغير شعبة التكوين الاساتذة في استعمال وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملية التدريس

الدلالة الإحصائية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال	0,856	1,82	24	43,886	بين المجموعات
		2,13	45	96,114	داخل المجموعات
			69	14,00	المجموع الكلي

تفسير النتائج :

نلاحظ في الجدول أعلاه، أن قيمة الدلالة الإحصائية (قيمة ف) هي 0,85، وهي أكبر من 0,05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال في عملية التدريس تبعا لمتغير شعبة التكوين. وتعزو الباحثين ذلك الى أن استعمال الاساتذة لتكنولوجيا الاعلام والاتصال لا يختلف من شعبة الى اخرى وذلك عائد الى أنه بفضل التطور التكنولوجي الحديث حدثت تغيرات أساسية في البنية الاجتماعية والاقتصادية، ودائما ما تكون هذه التغيرات دافعا اساسيا لتطوير نظم التعليم وتحديثها، فالتغيرات التي حدثت في التعليم سمحت بتطوير مفهوم التعليم من المفهوم التقليدي الى مفهوم التعليم للجميع ومستمر مدى الحياة، وهذا ما يستجيب لحاجات الأفراد في عصرنا الراهن.

فاستخدام التكنولوجيا الحديثة تمنح امتيازات في التكوين المتواصل مدى الحياة، ولتطوير قدراتهم، وتحقيق رغباتهم في التقدم الوظيفي والمهني، بالإضافة الى اكتساب مهارات جديدة وتغيير الاتجاهات المهنية، ولا يقتصر ذلك على فئة معينة، أو وظيفة معينة، أو حتي تخصص معين، فكل العلوم، وكل الميادين معنية بهذا التطور، فتكنولوجيا الاعلام والاتصال مكنت الشمولية والمرونة في توفير التعليم للجميع ولجميع المستويات.

الاستنتاج العام للدراسة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى عرض وتحليل النتائج التي تم جمعها عن طريق الاستبيان المصمم لهذا الغرض، فتناولنا فيه اختبار الفرضيات وتحليل نتائجها.

وتوصلت دراستنا التي كانت تحت عنوان؛ واقع استعمال وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طري التدريس لدى أساتذة جامعة اليويرة، الى أن الأساتذة يستخدمون تكنولوجيا الاعلام والاتصال ولكن بدرجة متوسطة وذلك راجع لعدة أسباب منها نقص توفر الوسائل، أو نقص الكفاءات في استخدامها، وسوء التنسيق الإداري ونقص الميزانية، وفيما يخص مساهمة تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طرق التدريس، فقد كانت النتيجة عكس ما توقعناه حيث توقعنا أن تكون درجة مساهمتها عالية إلا أنه توصلنا لنتيجة درجة استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال لتطوير طرق التدريس درجة ضعيفة وذلك عائد الى نقص الوسائل، والنظرة السلبية حول وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الحصص التعليمية، وغياب الثقافة الرقمية، مما أدى الى استخدام سلبيات التكنولوجيا أكثر من استخدام محاسنها.

أما في نهاية الفصل تناولنا اختبار الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استعمال وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال حسب متغير شعبة التكوين، وأثبتت النتائج نفي هذه الفرضية إذ لا توجد فروق في استعمالها حسب متغير شعبة التكوين، وفسرت الباحثتين ذلك بعدم وجود علاقة بين شعبة التكوين واستعمال التكنولوجيا وإنما ذلك يعود الى مدى تفتح الفرد لاستخدام التكنولوجيا، وطموحاته ورغباته في التقدم المهني، الوظيفي، والثقافي.

الإقتراحات

من خلال النتائج المتوصل إليها، والدراسة التي اجريت بهدف الكشف عن مدى استخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم العالي توصلت الباحثين الى مجموعة اقتراحات نسعى من خلالها رفع مستوى التدريس في التعليم العالي عامة، وجامعة البويرة خاصة:

- القيام بحصص تثقيفية للطلبة حول أهمية استخدام وسائل تكنولوجيا الاعلام والاتصال، لمواكبة التغيرات الحاصلة في وقتنا الحاضر.
- توظيف أساتذة مختصين في تكنولوجيا الاعلام والاتصال والإعلام الالي في مختلف الكليات، مع مساعد لإصلاح الاجهزة الاليكترونية العاطلة.
- نشر الثقافة الرقمية لدى الطلبة والأساتذة ذو خبرة و الأساتذة حديثي التوظيف.
- إدراج الوسائل التكنولوجية ضمن المناهج وجعله أحد أهم العناصر في العملية التعليمية.
- برمجة فترات تكوينية للأساتذة سواء حديثي التوظيف أو الأساتذة الجامعيين الموظفين سابقا.
- تشجيع الطلبة على الإقبال على دروس تكنولوجيا الإعلام الالي.
- حث الطلبة على استعمال التكنولوجيا في التعاملات.

قائمة المراجع:

- 1.الدليل البيداغوجي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم،المختبر الوطني للموارد الرقمية المملكة المغربية، الرباط، 2012
2. هندريك فان دير بول،2009 ،
- 3.عبد الباقي عبد المنعم ابوزيد،2007،
- 4.فضيل دليو
- 5.العمرى، مذكرات خاصة بسياق تصميم ونتاج الوسائل العلمية، جامعة اليرموك، كلية التربية، 1993
- 6.ماهر اسماعيل صبري محمد يوسف، مدخل الى مناهج وطرق التدريس، ط2، ، سلسلة الكتاب الجامعي العربي، المملكة العربية السعودية، 2009
- 7.عبد الوهاب عوض كويران، المفهوم الحديث لطرق التدريس ، مدخل الى طرائق التدريس، 2001
- 8.أ.وليد احمد صابر، طرق التدريس العامة، ط2 ، دار الفكر، عمان، 2005
- 9.خالدي وآخرون، المرشد المقيد في المنهجية وتقنية البحث العلمي، دار هومة ، الجزائر، 1996 ،
- 10.محمد فتحي عبد الهادي
- 11.العائى طارق علي والجميلي، طرائق التدريس والتدريب المهني، ط 2، المركز العربي للتدريب المهني وإعداد المدربين، طرابلس، ليبيا، 2000
- 12.محمد نيهان سويلم ، 2001
- 13.دليل المهارات لتدريب المعلمين، إعدادوفريق التطوير التربوي العالى، وزارة التربية عمان، 1993
- 14.شطاح محمد، وآخرون،
- 15.محمد الفتاح حمدي وآخرون،

16.بختي إبراهيم، شعوبي محمود فوزي،2010

17.نسيمة ضيف الله، 2016-2017

18.دراسة الدكتور نور الدين زمام والدكتورة صباح سليمان